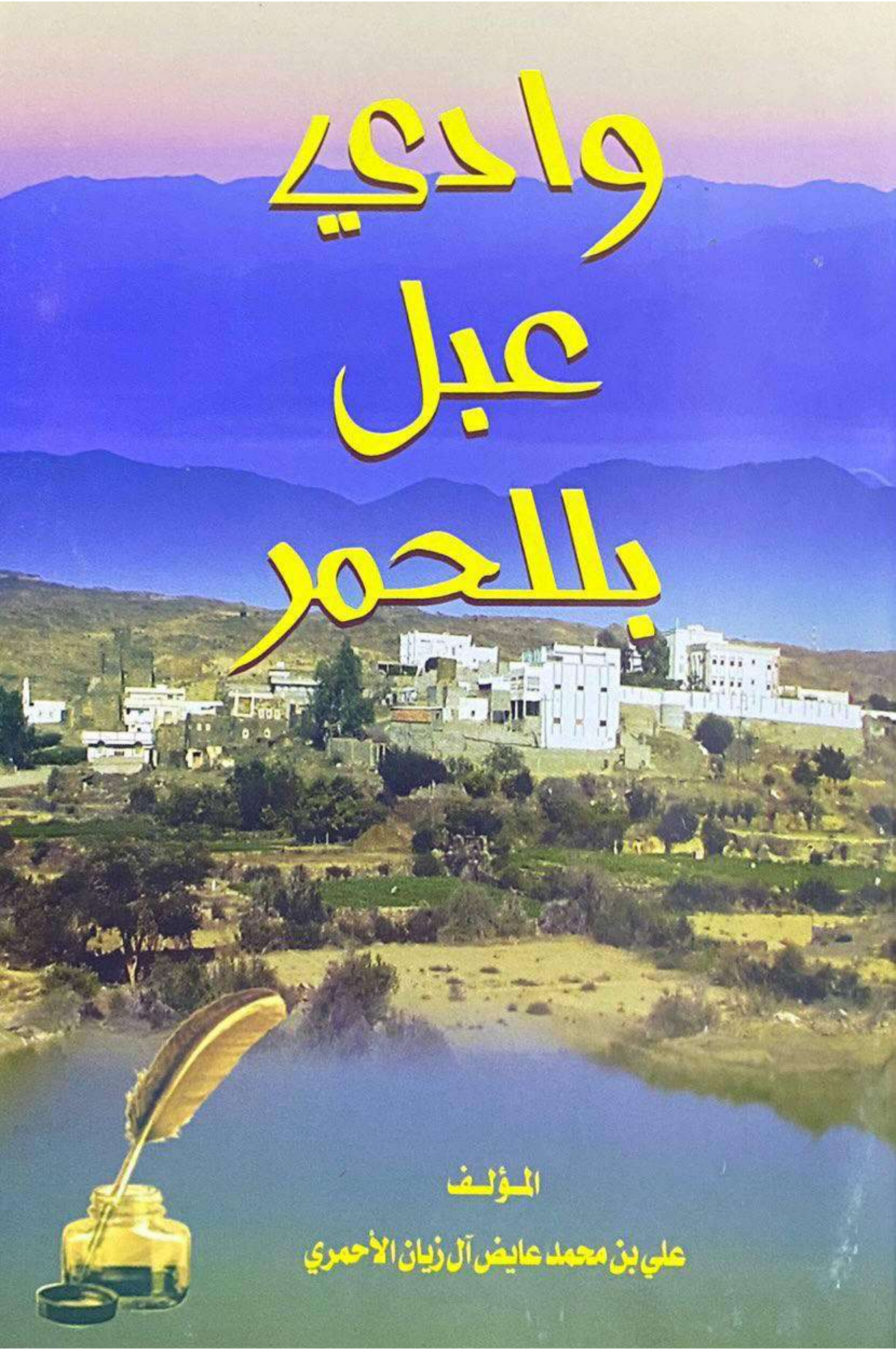


وادي عبل بللحمر

المؤلف

علي بن محمد عايض آل زيان الأحمري

اللهم احفظ هذه البلد

اللهم احفظ هذه البلاد من كل بلاء وفتنة ٠اللهم احفظ هذه البلاد من كل فساد ونقمة ٠اللهم احفظ لهذه البلاد امنها وأستقرارها ٠اللهم احفظ لهذه البلاد عزها وكرامتها ٠اللهم احفظ لهذه البلاد قادتها وحكامها ٠اللهم احفظ لهذه البلاد كل مخلص لها ٠اللهم احفظ من حفظ لهذه البلاد خيراتها ٠ اللهم من أراد لها بفتنة ولأمنها بزعزعة فشتت شمله وفرق جمعه ولاتجمع له أمره ٠اللهم من قدم نفسه فداء لأمن هذه البلاد اللهم فأسكنه فسيح جناتك ٠اللهم وأجعله في عليين ٠ففي سبيلك يا بلادي يرخص كل شي ٠لتبقي شامخة الرأس عالية الهامة ٠فلك يابلادي من محبيك تحية إكبار ومحبة ٠ولشهدائك من الله المغفرة والرحمة ٠ولولاتك منا السمع والطاعة ٠ولمن تنكر لخيراتك وقلب لك ظهر المجن ٠الخسة والحقار والذلة والصغار

٠٠أمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم)) الحجرات١٣
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه أجمعين .فلقد راودتني فكرة تدوين
هذا العمل المتواضع عن منطقة غالية عليه .
كم منزل في الأرض يألفه الفتى * وحنينه أبدا لأول منزل
وفي بداية عملي هذا أود أن أكد إنني اعتمدت على الله قبل كل شي فهو
خير من يعتمد عليه ثم على معلوماتي ومشاهداتي التي لا تخلو من
النقص والمثالب فسبحان من أختص بالكمال وحده وأنني بادي ذي بدء
أسطر اعتذاري من أي خطأ يرد أو زلة أو سقطة فلا شك أن ذلك غير
مقصود ورحم الله من أهدأ لي عيوبي وأنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل
من ساهم معي برأي أو كلمة أو توجيه أو نصح أو معلومة ساعدتني في
هذا العمل .فلست صاحب قلم سيال ولا باحث ولا متخصص ولم يصل
عملي هذا إلى العمل الأكاديمي
وقد قصرت عملي هذا المتواضع على منطقة عبل بللحمر تعريفا بها
وبموقعها وبالقرى التي بها والخدمات والتراث وبعض المعالم بها ولست

أقطع باليقين أنني أوفيتها حقها كاملا ،ثم إنني أقصرت على منطقة عبل بللحمر لأسباب منها

١ ـ عدم استطاعتي تعميم عملي هذا عن بلاد بللحمر كاملة لكون ذلك مما يقصر دونه جهدي

٢ ـ لكون منطقة وادي عبل بللحمر عشت بها فمنتني نفسي وحسنت لي أن أكتب عنها لمعرفتي بها ولو بعض الشيء.

ولقد استقيت معلوماتي من ثلاثة مصادر .

١ ـ ما خطه المؤرخون والمألفون عن وادي عبل بللحمر وقد ذيلت كتابي هذا بأسماء المصادر التي استقيت منها معلوماتي . كما أنني أشرت لهذه المصادر في هوامش الصفحات كلما أمكن ذلك.

٢ ـ كذلك استقيت معلوماتي من كبار السن في المنطقة وأهل موهبة الحفظ .

٣ ـ مشاهداتي ومعلوماتي عن هذه المنطقة ولا أبري نفسي من الخطأ وا[illegible]يان

وادي عبل بللحمـــــــــــــر

عبل ـ على

وزن شبل بعين مكسورة ثم باء ساكنة ثم لام ووادي عبل بللحمر هو الجزء الجنوبي من بلاد بللحمر فقد ذكره لسان اليمن وعالمها الحسن بن أحمد الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ هـ أي قبل ما يقارب ألف واثنان وتسعون سنة حيث قال في كتابه الثمين صفة جزيرة العرب(فأول بلاد رجال

الحجر من يمانيها عبل)١ومن يتجه من أبها إلى الطائف أو العكس لابد لـه إن يمر بهذا الوادي عبر طريق الحجاز حيث يبعد هذا الوادي عن حاضرته مدينـة أبهـا حـوالي ٤٠ كـيلا .باتجـاه الشـمال عنهـاومرتبط بمركـز بللحمـر بصـبح . والـذي يبعـد عـن وادي عبـل شـمالا ٢٠كـيلا .ووادي عبـل هـو(أخرالقرى المعمورة من قرى رجال الحجر جنوبا٢)حيث يتكون هذا الوادي من تسع قرى كبيرة على جوانبه وهي .مسفرة ،العطوف ، ال تـاجر ، آل عبيد ، آل زايد ، آل جعال ، آل حرس ، الصرة ، وال زيان ، العرين ، الفركسة وسوف نفصل الشرح عن هذه القرى فيما بعد .

ويغلب علـى طبيعـة وادي عبـل الوضـع الجبلـي حيث أنـه جـزء مـن امتـداد لسلسلة جبال السروات .حيث تسقط الأمطار على هذه الجبال فتنحدر الـى هذا الوادي بواسطة بعض الروافد لهذا الوادي مثل وادي الضحي ووادي ظبي وشعب بن حرس وشعب ذي اللصف وشعب ذي ال مسلم وشعب ابن الفليت وشعب خباب وشعب ظلمة وهذه الروافد جميعها تصب في وادي عبل ثم يتجه سيله مارا بمسفرة ٣ ثم الخنقة ببلاد بني ثعلبة فوادي بن هشبل ثم الـى بيشـة .وحيث أن انحـدار ميـاه الامطـار مـع هـذا الـوادي إنحدارشديد فقد عمل

(انظر المعجم الجغرافيى لبلاد رجال الحجر.ص١٧ لعمر غرامة

اهل المزارع بعض الردوع (السد الصغير) على هذا الوادي ليحول المياه الى مزارعهم للأستفاده منها في تغذيه الأبار،لتختزن المياه مدة من الزمن، وذلك قبل مئات السنين،حيث كان اهل القريه الواحدة ..يجتمعون لعمل هذه الردوع والقناطر للمزارع (وهو الجدار الذي يفصل المزرعة عن الوادي ولابد من بنايته بطريقه خاصة وبشكل هندسي تعارف عليه منذ زمن وبشكل شبه مائل لأحجاره لكي ينساب الماء عندما يصطدم بها دون ان يزيحها ولها بنايين مهره.

هذاوقد يطلب من بعض القرى المساعده في عمل بعض الأ عمال الشاقة في القرى الاخرى وتسمى (رجعه او عانه) ولاشك ان لهذا التعاون دورا عظيما تحس فيه بروح التعاون والمحبه بين السكان أفتقدنا له في هذا الزمان، ولهذا العمل اناشيد واهازيج لشحذ الهمه.مثل...

---

١ ـ انظر صفة جزيرة العرب للهمداني ص ٢٣٤ تحقيق محمد بن علي الأكوع

٢ ـ انظر تاريخ رجال الحجر لسعيد بن عوض ال رداد الأسمري ص٢٢ بتصرف بسيط

١ ـ محمد يوم ذكرناه*********تجلي ياهمومي

٢ ـ يامحمد يانواري *********ياهلال بات ساري

٣ ـ ياشمس ياغاربة**********تريحي لي قليل

وأمشي مع القافلة ********** حيث ان حملي ثقيل

٤ ـ والقصب ماله ضلوع *******عرضه حد يلوع

ومع إعترافي بتقصيري وقله إطلا عي وحاجه مثل هذا العمل لأ ستيفاء جوانبه فان الشارد عندي اكثر من المقيد بكثير والأمل موجود إن شاء الله في من ينبري من ابناء هذه المنطقه ممن يدون مثل هذه خصوصا ان هذه المنطقه (وادي عبل خصوصا)وبلاد بللحمر عموما تفتقر جدا الى من يهتم بها ، وما عملي هذا إلا فتح باب فقط فالكتابه عن قبائلها كامله وعاداتها وتقاليدها وسلوكها وقصصها وطبيعتها وتضاريسها والمهن والشعراء والأدباء والشجاعه والكرم وغير ذلك ، فأنني لست صاحب تخصص وإنما هذا جهدي الذي أمل من الله ثم ممن يتصفحه ان يعذرني عند الخطأ أو التقصير الذي لا أشك

في حصولهما حتى لو أني حاولت قدر جهدي أن لا أخط بقلمي إلا ما تثبت من صحته ولكن يبقى الكمال لله وحده مع العلم أنني اجزل الشكر لله اولا ثم لمن يصوب الخطأ، او يصحح قولي راجيا الدعاء لي ولجميع المسلمين أن يغفر لنا ما مضى ويصلح لنا فيما بقى وأن يبصرنا الخطأ

ونعود مره اخرى لوادي عبل........

وحيث ان وادي عبل هولاشك جزامن منطقه عسير فأن طبيعته الجبليه جعلت ضروف المعيشه فيه تتنوع خصوصا قبل ان يعم البلاد الرغد والخيرات مع بزوغ شمس موحدالجزيرة الملك عبد العزيز (رحمه الله)،حيث عم الخير وتحسنت الأوضاع وأستتب الأمن في أرجاء المملكه ولكن قبل ذلك كانت الأحوال صعبه واساليب العيش مكلفه ولا يعتمد السكان إلا على الزراعةوالرعي واعمال البناء والحرف الصناعية ، ولكن الزراعة والرعي هما المصدر الأساسي للمعيشه سابقا في هذه المنطقه ومع أن الزراعة كانت بسيطة جدا من حيث الالات والانتاج وربما لم ينزل المطر عام او عامين فيؤثر ذلك سلبا على الزراعة وبالتا لي على الحياة المعيشية للسكان ولكن الله لطيف بخلقه فقد يتأخر المطر وقتا من الزمن لكن ما ان ينزل بأمر الله حتى يعم الخير وتزيد همة الناس ويقول الشاعر في ذلك

(وأن أخلفت عامين والا ثلاثة ******فلابد من عاداتها ذيك تأتي

ومع محدودية المحصول الزراعي انذاك الا انه كان يكفي المزارع قوته وأسرته وضيوفه ويدخر منها ما يبذر به مرة أخرى .وينقل الى الاسواق الشعبية القريبة بعض

محصده لكي يبيعه ويأخذ بثمنه مايلزمه من لحاف وملابس وقوت لايتوفر في مزرعته مثل التمر والذي كان نادر الوجود انذاك الا لدى بعض الاسر الميسورة الحال .وكذلك قد يتبادل البائع مع الشاري بعض السلع الاخرى

لندرة النقد .وتستطيع ان تحصر ما يشتريه الانسان انذاك في القهوة (البن) حيث لابد من وجودها في بيت الانسان حتى لو لم يوجد من المتاع غيرها حيث كانت القهوة للضيف لاتقل في قيمتها عن الذبيحة .وكذلك ما يتعلق بها من هيل وعويدي ونحوها .والحقيقة أن المزارع بهذه المنطقة انذاك لايدخر شئيا كثيرا من محصوله او غلة مزرعته حيث يحصدها ثم ينقلها الى الجرين وما ان ينتهي من هذا العمل الشاق الا ويبدأ يقسم منتوجه الى حصص فيرجع السلف الذي سبق ان استلفه من فلان .ويبيع جزاء لتغطية ما يحتاجه من طلبات أخرى وفي البيع يختلف السعر من وقت لوقت ومن سوق لسوق (السعر أي قيمة البيع ومنها سعر فلانا حبه أي باعه)

وإذا بقي هناك شئيا يسيرا فلا يكاد يكفي قوته وأسرته وقرى ضيفه وهناك بعض الناس لديهم شئيا من النقد فيقومون وقت الحصاد بشراء كميات من الحب مستغلين وقت الحصاد وحاجة المزارع للنقد ثم يخزنونها في في مخازن خاصة با لحب تسمى مدافن واحدها مدفن وهي عبارة عن حفرة في ارض صلبة يحفرها ناس مهرة بهذا العمل حيث يقومون

(الجرين قطعة أرض صلبة ومستوية لدى كل مزارع تحصد فيها الحبوب) ثم يدوسها (الدوس هو عملية فصل الحب عن سنبله او عذقه بواسطة ارجل الحمير اوبواسطة صخرة على شكل المخدة يجرها ثوران خلفها على الغلة)ثم يذريها (والذراة هي رفع الحب والتبن بعد حتى مستوى الصدر ثم يتم إسقاطه على على الارض رويدا رويدا لتقوم الرياح بفصل التبن والتراب بحمله بعيدا عن الحب حيث يسقط الحب على أرجل المذري صافيا نضيفا

حفرة في ارض صلبة يحفرها ناس مهرة بهذا العمل حيث يقومون بحفر حفرة في الارض غالبا تكون في أسفل المنزل او في الجرين حوالي ٥٠سم في ٥٠سم

وعندما يصل لعمق معين قد يكون حوالي ٦٠سم يتوسع في الحفر في الاربع جهات حتى تكون الحفرة بعد ذلك من متر الى مترين وبعمق من مترين الى مترين ونصف تقريبا وعند النتهاء

يوضع على جدرانها الداخلية القصب بطريقة منظمة ليفصل الحب عن الجدار لضمان عدم وصول الرطوبة للحب ثم تملأ بالحبوب وقد يصل ماتحويه بعض المدافن الى ٤٠فرق او أكثر (الفرق كمية من الحب يساوي ٣٦كيلو غرام حيث الفرق ١٢مد والمد ٣كيلو غرام تقريبا)

وتبقى مخزونة لمده تصل إلى عده سنوات ثم يخرجها صاحبها غالبا عندما تتأخر الامطار فلا يكون هناك زراعة وتشتد حاجة الناس للحبوب

فيخرجها ويعرضها للبيع بضعف قيمتها حتى أن كمية الحب التي أسفل وأعلى المدفن تكون كرييهة الرائحة ومتكتله وتسمى (كده) ولكن لشدة حاجة الناس لدفع الجوع فأنهم يشترونها ولو حصل أن رفض احدا ان يأخذ من هذه الكدة فأن البائع لايبيع شئيا من الحب الصافي الا لمن يشتري معه بعضا من الكده فيضطر المحتاج لذلك كما يقال (مكرها أخاك لابطل)وغالبا ما يقوم بالشراء والدفن الا البدو انذاك حيث يتوفر معهم النقد من بيع الجلوب والسمن (والجلوب جمع جلب وهو القطيع من الاغنام المعدة للبيع

)وكان هاؤلاء الناس يقدرون ويحترمون ويعد موت أحدهم خسارة على المزارع والسكان علىحدا سوا يقول الشاعر
(وموت التاجر الحبار فقد***إذا جات السنين المدلهمة)

ومما يستوجب القول هو ان القطع الزراعية التي تسمى العثري كانت تنتج محاصيل زراعية تشبه في جودتها ووفرتها ما يسقى بالأبار بل إنها اكثر جودة .وغالبا لايخسر المزارع في العثري شيئ وذلك مرده الى الله حيث انه هو المطلع على صدق نية المزارع وحاجته الماسة لها وكذلك مراقبة الله سبحانه في أمر الزكاة وإخراجها بنية طيبة ويعرف المزارع أهمية ذلك وأثره على إنتاج مزرعته .حيث تكون الزكاة لدى

المزارع عاشر مد من حصاد العثري ونصف عاشر مد من حصاد مزارع السقى .ويأخذ المحتاجون حضهم من هذه المزارع منهم من يأخذ نصيبه عند الصرام ومن هم من يأخذه عند الحصاد في الجرين .بل ان المزارع لايستطيع منع أحدا من هاؤلاء بل بعض المزارعين يتفاخرون في ذلك أيهم يعطي أكثر خصوصا انه لايوجد دخل ولا وظائف انذاك الا المزارع والمواشي مع ذلك كانت الناس متحابة ومتوادة ومتعاونة وكل شي له قيمته ومقداره أنذاك فلا إسراف ولاتبذير ولامفاخرة . وربما تقاطر سكان القرية الى بيت من ذهب الى السوق بعد عودته لأخذ علومه وأخباره وأخبار السوق وكيف الأسعار وما ذا شراء وماذا شاهد الخ....بطيبة متناهية لم نعد

نشـاهدها فـي عصـرنا الحاضـر مـع قلـة الإختلافـات وإنعدام المشـاكل وربما عاش اكثر السكان لايعرف الامـارة ولا الشرطة ولا المحكمـة لأنـه لم يحتاج لها في يوم من الايام

الحالة التعليمية بوادي عبل بللحمر

مما لاشك فيـه ان التعليم هو الركيـزة الأساسـية فـي اى عصـر وأى مكان .ولقد مرت فترة لم يكن للعلم نصيبه الاوفر بـوادي عبـل الا فـي بعض الاسر المشهورة فلقد ضل التعليم في نطاق ضيق بسبب دخول

(الحبار هو تاجر الحب)

(والعثري هو القطع الزراعية التي لا يسقيها الانسان بل تساق بواسطة المطر

منطقة عسير ومن ضمنها وادي عبل بللحمر في حروب وصراعات وأمارات مختلفة ليس للعلم والتعليم فيها نصيب من حملات محمد علي باشا الى دخول الاتراك وأرهابهم الناس بهذه المنطقة .فقد أقتصر التعليم انذاك على التعلم في المساجد وبعض الحلقات البسيطة ويقتصر على معرفة بسيطة بسور القران حيث يستغرق ختم القران الكريم من سته أشهر الى سنه حيث يقضي الطلاب بعض المدة في احد المساجد ثم ينتقلون الى مسجد القرية الاخرى ومن الطريف في الامر ان المعلم انذاك وكان يسمى (جد)كان شديد الرهبة لدى طلابه وربما كان لديه عملا في مزرعته أو منزله فهذا لايمنع من تكليف طلابه بعمله(بنشاط لامنهجي) وقد يتعذر وجود من يكتب او يقرأ رسالة في القرية او يكتب محضر صلح فيطلب من القرى الاخرى .ولكن ببزوغ شمس مؤسس هذه البلاد جلالة الملك **عبدالعزيز بن عبدالرحمن** رحمه الله وصلت مواكب العلم والتعليم لهذه المنطقة أسوة بباقي مناطق المملكةوخصوصا مع وصول الحكم السعودي الخير للقطر العسيري حوالي عام ١٣٣٨هـ فكانت إشراقة سعادة على سائر المنطقة وأهلها نسأل الله له الدوام ثم إزدادت النهضة التعليمية نموا وتطورا يوم بعد يوم بوصول أميرها المبدع صاحب السمو الملكي الأمير **خالد الفيصل** عام ١٣٩١هـ والذي اسس في المنطقة نهضة شاملة في جميع النواحي ومنها التعليم حيث أصبحت المدارس اليوم منتشرة بين القرى في

نهضة تعليمية شاملة والحمد لله فلقد أفتتحت أول مدرسة حكومية بوادي
عبل بللحمر للبنين عام ١٣٨٢هـ وهي مدرسة معاذ بن جبل الإبتدائية
بقرية ال عبيد وكانت مستأجرة ثم أصبحت الان في مبنى حكومي عدد
طلابها الان ٧٦طالبا

٢ ثم أفتتحت إبتدائية أخرى هي ابتدائية صفوان بن أمية بمسفرة عام
١٣٩٧هـ وعدد طلابها الان ٦٥طالبا وهي بمبنى حكومي

٣ وقد أفتتحت أول أبتدائية للبنات بوادي عبل بللحمر عام ١٣٩٦هـ
ويدرس الا ن بها٧٠ طالبة بقرية ال عبيد ولازالت بمبنى مستأجر بعد ان
فصلت عن المجمع حيث كانت في مبنى حكومي للمتوسطة والثانوية

٤. ثم أفتتحت مدرسة ابتدائية للبنات بمسفرة عام ١٤٠١هـ ويدرس بها
الان ٥١ طالبة وينشيء لها الان مبنى حكومي في مخطط مسفرة .

٥ ثم أفتتحت اول متوسطة للبنين بقرية ال عبيد عام ١٣٩٨هـ وعدد طلابها
الان ٤٢ طالب

٦ وأفتتحت متوسطة أخرى للبنين بمسفرة
وعدد طلابها ٣٩ طالبا تشارك ابتدائية صفوان المبنى الحكومي .وكان
للأهالي بمسفرة دورا مشرفا في المساهمة في توسيع المبنى ليستوعب
اعداد الطلاب .

٧ وأفتتحت أول متوسطة بنات بقرية ال عبيد عام ١٤٠٨هـ وعدد طالباتها
الان ٧٣ طالبه

٨ وأفتتحت ثانوية للبنين بوادي عبل بللحمر عام ١٤٠١هـ وعدد طلابها الان ٨٨ طالب وتقع على ربوة الدمحة بقرية ال عبيد وهي بمبنى حكومي وضخم ومصمم تصميما رائعا حيث انتقلت اليه مع بداية العام الدراسي ١٤٢٣هـ حيث تم إفتتاحه بحضور سعادة مدير التعليم بمنطقة عسير انذاك الأستاذ /سياف بن خشيل في حفل رائع نظمه مدير المدرسه الأستاذ /علي بن محمد ال محيا ومعلموا المدرسة

٩وقد افتتحت ثانوية للبنات عام ١٤١٣ هـ بقرية ال عبيد في مبنى حكومي حديث ويدرس بها الان ٨٢طالبة

الخدمات الصحية بوادي عبل بللحمر

لقد كانت أول خدمة صحية بوادي عبل هي نقطة صحية احدث عام ١٣٨٤هـ بقرية ال عبيد وكانت قوته عبارة عن ممرض فقط ثم أصبح فيما بعد مركزا صحيا وكان به طبيب وممرض وسائق ثم طور فأصبح الان يظم في قوته

١ ـ مديرا للمركز (هو كاتب هذه السطور حاليا)

٢ ـ طبيب عام

٣ ـ طبيب أسنان

٤ ـ كاتب

٥ ـ صيدلي

٦ ـ ممرض

٧ ـ أربع ممرضات

٨ ـ سائق

٩ ـ خادمة

وهو في مبنى مستأجر وهو رابع دار تستأجر له ويوجد أرض مجاورة للمركز ملك وزارة الصحة مخصصة لإقامة مركز صحي عليها مستقبلا إن شاء الله وكذالك يوجد أرض اخرى بقرية مسفرة لوزارة الصحةويخدم المركز سكان قرى وادي عبل حيث يراجعه احدى عشرة قرية وبه حوالي ٣٠٠ ملف أسرة ومتوسط مراجعيه الشهري ١٣٠٠مراجع .

ويقدم خدماته كذلك للمسافرين على طريق أبها الطائف من مصطافين وحجاج ومعتمرين وقد أفتتح مؤخرا مركزا للهلال الأحمر بصبح بللحمر حيث يبعد عن وادي عبل حوالي ١٨كيلا يغطي بخدماته عبل

الدوائر الحكومية بوادي عبل

هناك عددا من الدوائر الحكومية بوادي عبل وهي

١ ـ مدرسة ثانوية بنين

٢ ـ مدرسة ثانوية بنات

٣ ـ مدرستان متوسطة بنين

٤ ـ مدرسة متوسطة بنات

٥ ـ مدرستان إبتدائتان للبنين

٦ ـ مدرستان إبتدائيتان للبنات

٧ ـ مركزا صحيا

٨ ـ نقطة للشرطة

٩ ـ مكتبان للبريد

وقد عمت مؤخرا الخدمة الهاتفية بالوادي حيث كانت مقتصرة سابقا على على إسقاط بقرية مسفرة ويوجد أرض مخصصة للإتصالات بقرية ال زايد

السكان ونسبهم

يقدرعدد السكان بوادي عبل بللحمر وتوابعه حوالي ٤٥٠٠ نسمة منهم ٢٢٠٠ مقيمون وموزعون على قرى الوادي و٢٣٠٠نسمة في مناطق مختلفة حسب الوظائف والدراسة والاستقرار٠

أما عن نسب السكان فأنهم جزاء من رجال الحجر نسبة الى الحجر بن الهنو بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأبن يشجب بن يعرب بن قحطان بن إرم بن سام بن نوح بن لامك بن متشلخ بن خنوخ وهو أدريس بن يرد مهلاييل بن قينن بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلام٠

وقد تعرضت كثيرا من الكتب وأوردت بين سطورها بعض الاخبار عن رجال الحجر ولولا تلك الكتب القيمة ما استطعنا معرفة كثيرا من أجزاء بلادنا الغالية مثل كتاب صفة جزيرة العرب ومثل معجم البلدان ومثل كتاب الاغاني ومثل كتاب معجم ما استعجم وغيرها كثير فقد شاركت قبيلة رجال الحجر

في الفتوحات الاسلامية بصدر الاسلام وبرزت أسما لامعة منهم كا الصحابي الجليل علقمة بن جنادة بن عبدالله بن قيس الحجري رضي الله عنه الذي استوطن مصر بالجيزة وقد ولي أمارة البحر في عهد معاوية رضي الله عنه

ومنهم الطحاوي الإمام المحدث الفقيه أحمد بن محمد الطحاوي(٢٣٩/٣٢١هـ) صاحب المؤلفات في الفقه والحديث

والشيخ سعيد بن علي الحجري صاحب مصنفات الفرائض

.(الإحصائية مستقاه من مركز الرعاية الصحية بعبل)

(انظرتاريخ رجال الحجر للشيخ .سعيد بن عوض ال رداد الأسمري ص٣٦)

والشيخ عبدالغني بن سعيد بن علي الحجري الإمام الحافظ شيخ علماء الحديث في مصر صاحب كتاب(مشتبه النسبة) وكتاب (المؤتلف والمختلف

ومن شعراء الحجر الشنفري الجاهلي المشهور صاحب لامية العرب والذي ذكره ابو الفرج الأصبهاني في كتابه (الأغاني)

ونعود الى وادي عبل بللحمر الذي هو جزاء من بلاد رجال الحجر حيث يقطن بهذا الوادي ثلاث قبائل هي

١ ـ قبيلة ال لصلع حضر وبادية

حاضـرتهم قريــة مسـفرة والعطـوف وبـاديتهم الركيـب وفراســة والـوادي الاخضر والفركسة ولكن الذي يخص كتابنا هذا هو وادي عبل والحقيقـة ان البادية منهم الان أصبحوا بحكم الحضر تمامـا . ويـدعون أفـراد هذه القبيلـة بأسم يفتخرون به هو (أولاد مفلح)وهم بادية بني سفار حيث يتكونـون من خمسة أقسام (١) هم

١ ـ ال صلفيح. بفتح الصاد وسكون اللام

٢ ـ ال عازب

٣ ـ ال مزهر. بكسر الميم وسكون الزاي

٤ ـ ال مقطع. يكسر الميم وسكون القاف

٥ ـ ال مهجي . بكسر الميم وسكون الها وكسر الجيم المشددة

وقبيلة ال لصلع قبيلـة لهـا شـان وبهـا كثيرا من وجوه الرجـال وأهل الـرأي

---

(١)(أنظر ماخطه قلم علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله لمقدمة كتاب بلاد رجال الحجر لمؤلفه عمر غرامة العمروي طبعة عام ١٣٩٧)

الصائب والجاه ولها ماض عريق وفي حاضرتهم مسفرة تتمركز مشيخة بللحمـر بأسرة ال محيا والشيخ الان هو الشيخ /منصور بن عبدالله بن مانع بن منصور بن معتق الاحمري

وقيل انه حصل قديما قبل ان يهل هلال الدولـة السعودية على يد مؤسسها الملك عبـد العزيـز بـن عبـدالرحمن رحمـه الله حيث نعمت البلاد بالرخـاء والامـن والاستقرار وأمـن النـاس علـى أمـوالهم وأعراضـهم فللـه الحمد والمنـة يـذكر ان قريـة مسـفرة قصـدها بعض القوم فقتلوا بعض الرجال ومنهم رجل أسمه (جحيفة) ثم ولوا هاربين ثم علم بهم بعض رجال قبيلة ال لصلع فطاردوهم حتى أدركوهم بمنطقـة يطلق عليهـا الظهـارة وتقع على طريق الركيب فدارت بين الجانبين معركـة قتل فيهـا عددا من هاؤلاء القوم وفي هذا يقول احد الشعراء يصف مـا لاقـاه هو ومن معـه من شدة المقاومة من قبيلة ال لصلع

١ ـ يقول دحمان بادي بروس الدماح * وأتخير من القول ما زان لي

٢ ـ كنه الدر من مسنمات مناح* ترتعي العرض والى جوانب حلي١

٣ ـ قد حموها ال عساف ياهل ارماح ** كل غمر غشوم ومتعندلي

٤ ـ قد غزينا مسفرة ذرة الشمس لاح * ذرة الشمس والزرق في المنزلي

٥ يوم صاحوا نساهم يا رجال الفلاح*فلاحقونا ال لصلع ذياب الشلي

(انظر معجم بلاد رجال الحجر الجزء الثالث لعمر غرامة ص ٥٦ـ٥٧

٦ ـ لاحقونا ال لصلع بروم ذباح **وقعها في الرجاجيل مثل الدلي

٧ ـ يالظهارة فلا نشوها الا الرماح ***يوم سالت شعابينها بالدمي

٨ ـ هم وش عذر جنبيتك ياذحاح *عذرها اثنين فينا ولم تفشلي٢

٩ ـ وشي هادي وقد تلفته الرماح *وش لو انك تقاديت يامسحلي ٣.

وإن كانت القصيدة أكثر من ذلك بكثير ولكن مع الأسف لم أستطع الحصول الا على هذا

ومن رجال ال لصلع العديد من الشعراء الفطاحل ومن رجال الحل والربط الذين لهم مكانتهم وعلى سبيل المثال لا الحصر .علي بن عبشان الأصلعي ا

جلسة مع الشاعر وكبير السن /سعيد بن سعدي بمسفرة عصر الثلاثاء ١٤٢٤/١٠/٢٩)

١ ـ المسنمات / الأبل ـ ٢ ـ ذحاح /رجل مشهور بالشجاعة استعمل جنبيه فقتل بها أثنين ولكن من سرعته أصاب نفسه بسلاحه ـ ٣ ـ

هادي رجلا موصوف بالشجاعة وأسمه هادي بن شين ـ ٤ ـ ال قاسم اسم لقبيلة اخرى وليست قبيلة ال قاسم التي بوادي عبل التي هي

احدى قبائل بني سفار

أحمري والذي برز نجمه ابان وجود
الاتراك بمنطقة عسير وكان يجيد اللغة التركية وقد كانت له مكانه اثناء حكم
ال عايض أبها وماجاورها وجده يحي بن سحمان مشهور بالشجاعة من ال
لصلع حيث يقول الشاعر فيه
وأمدح لكم في الضيق يحي ابن سحمان * ومسلط ابن حميد شوق المخيلة
وقد كان لأبن عبشان دورا مهما وأيادي بيضاء في تقليل وطأة المحتل
التركي واستبداد أمراء ال عايض على قبيلة ال لصلع خصوصا وعلى قبائل
بللحمر ورجال الحجر عموما حيث كانت تفرض على القبائل أموالا تجبى
منهم وكان الحكام انذاك يحملون الناس مالا يستطيعون
ولعبد الرحمن بن عبشان رحمه الله عدة قصائد ذات أهمية نوردها في
حينها ان شاء الله حيث حفظها لنا أبنه محمد بن عبشان رحمه الله والجدير
بالذكر ان محمد بن عبشان كان يتمتع بموهبة الحفظ بشكل ممتع حيث كان
رحمه الله يحفظ عددا كبيرا من القصائد والقصص
.وأنني أسف ويحز في نفسي عندما نفقد أمثال هذا الرجل ممن لديهم كنوز
لم تدون وأعتبر ذلك تقصيرا منا وجهلا بقيمة هذا التراث وكم من كبار
السن لديهم كنوز تقدر بالذهب طواهم الموت وأنطوت معهم هذه الدرر
وأنني أطلب من أخواني الكرام الذين يسمعون مثل هذه القصص والقصائد
والأمثال والحكم الى تدوينها والمحافظة عليها فما ندم من كتب وسجل فلعله
يأتي يوما نبحث عنها فلا نجدها خصوصا أن بعض كبار السن يعيشون في

القرى والارياف لايصل لهم الا أقاربهم وربما لديهم الكثير والكثير المفيد ولاتضن ان المطلوب هو قصيدة تتكون من سبعين او تسعين بيت او قصة تسطر على عشربن ورقة كلا ليس المطلوب هذا بل المطلوب تسجيل المفيد ولو كان شطر بيت من الشعر .او قصة تتكون من سطرين او حكمة المهم انها تحكي عن الماض ويستفاد منها وأملي ان يجد طلبي هذا اذان صاغية وأن يكون هناك من يستحسن الفكرة فكم من الأجيال بعدنا سوف تحرم من هذا الكنوز لو لم نجتهد في حفظها وحتى من يورد القصيدة او القصة وأنتم تعرفون ذلك يسبقها بقوله قال فلان رحمه الله او سمعت من فلان رحمه الله وهذه في حد ذاتها فائدة عظيمة إن شاء الله

٢ـ والقبيلة الثانية التي تقطن وادي عبل بللحمر هي قبيلة ال قاسم وهي ست قرى كبيرة هي ال تاجر وال عبيد وال زايد وال جعال وال حرس والصرة وجميعها على حواف طريق ابها الطائف .

٣ـ والقبيلة الثالثة التي تقطن وادي عبل بللحمر قبيلة ال زيان في أعلى وادي عبل على يمين القادم من الطائف الى ابها .

قرى وادي عبل بللحمـــر

وقد أستحسنت فكرة التعريف بالقرية أو القبيلة ثم إيراد ما حصل فيها من وقائع او قصص مبتدنا من أول قرى وادي عبل جنوبا وهي قرية مسفرة دون أي إعتبار لأسباب أخرى وقد بذلت ما وسعني وكل جهدي المتواضع

في إتباع الأمانة في هذا العمل ولكن مع ذلك فلا كامل الا الله ولازال الانسان محل التقصير الا من عصمه مولاه

١ ـ قرية مسفرة وهي اول قرى بللحمر للقادم من أبها وتقع على طريق ابها الطائف وبها عددا من القلاع القديمة الدالة على ماضيها ومنها يتفرع الطريق المؤدي الى الركيب وفراسة وكما أسلفت تقع بها مشيخة بللحمر .وهي من قرى ال لصلع ويخترقها وادي عبل

٢ـ العطوف(بكسرالعين وضم الطاء) وتقع على ضفاف وادي عبل من أسفله وهي تقع بين قرية مسفرة وبين باقي قرى عبل الاخرى وبها نقطة للشرطة وإبتدائية للبنين ومتوسطة للبنين ومكتب للبريد ولهاأسم مرادف لإسمها هو ال غلفق ولكن العطوف

(أنظر المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر .لعمر غرامة ص ٦٦

أصبح الأسم الدارج وكانت تتكون من عدة بيوت ثم دب لها العمران فاصبحت بمساحة كبيرة .ومنها يفرق الطريق المؤدي الى قرية عنم من الجهة الشمالية وبهامخطط معتمد من البلدية ومنها يستخرج الحجر الأحمر الذي يستخدم لتزيين واجهات المباني والممرات .

٣ـ قرية ال تاجر(بفتح التاء وكسر الجيم).وهي قرية سميت على أسم ساكنيها من ال قاسم من بني سفار من بللحمر على ضفاف وادي عبل يخترقها طريق أبها الطائف وبها مزارع كثير وخصوصا العثري ومن

الواضح ان لهذه القرية ماض عريق يشهد على ذلك قلاعها وحصونها الضاربة في عمق الزمن والتي لازال بعضها قائما حتى الان

قال أبن السويد من الفية من بني مالك ينتخي قبيلة ال تاجر وينصيها رجل اسمه هتان

ياندبيي واصل عند ال تاجـــر ** واصل هتان قادوم العشايـــر

حزبته تسعين من صلب ال تاجر * من يصالي في المشاور والجداير

عزهم باللي عليم بالضمايـــر ** ذا يقول ابن السويد العلم بايـــر

فأفزعوا بالروم عجلات الذخاير** قسمكم رهوة شعار الى المحايـر

وأما انا الفية وريعان وراها

(أنظر المعجم الجغرافي لمنطقة عسير .لعلي ابراهيم ناصر الحربي ص ٢٢٦ ج ٢ بتصرف بسيط)

(انظر المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر .لعمر غرامة ص ٥٩)

وكان الرد من هتان وقد أختار قافية مختلفة حسب مايراه كل شاعرفقال

مندوب من يدعى ولاهو يختلف ** انص الرزامي والمنصا ابن الخلف

هم قل هو زان لك مردى التلف ** ....

فنحمد الله يوم حن نقضي السلف * سيل يدمر في السدود اذا انحرف

والا القهر دوما يوزي من وزاه

ويقول شاعر ال تاجر وهو يشكو من جور الزمن عليه مع كبر سنه وهو الذي يشار له ويسمع كلامه ويطاع ولكن لما رأى بعض الأمور التي لم يعتادها وأختلاف الناس وعدم تقديرهم لأهل التقدير قال

الا ياعصاي اصبري للمخاطي * *** تبدلتبك بعد رمح لهيبه

صنعه السميري على شف بالي *** **يسابق يمين الذي ينتطي به

الا يا ال تاجر نقدت المشاور * **وأرى بعضكم ميد عثرة رفيقه

الا يال تاجر نقدت المشاور ** *وأرى بعضكم عند معتق خبيبه

حللنا خراش الذي ليس يوطا ** *وكن الولع في مناير قصيبه

حللنا خراش ثمانين شيخ *** **ولابيننا العبد والا اللصيقة

فياواصل لي معيض العبيدي * **فتسأله وش طب شاني رفيقه

فلاطبه الا صانع في بلدنا * **فيصنع لنا كل يوم شطيبة

ولكن عوج المساقي تعيي *** **تعيي من الحد لاننتطيبه

ومن لم يصيب ذره يوم يذرأ*** **فيكسل لياجا يسير نسيبه

فنذرا الحيينا وحب الكياما *** **فيعجبك عند المودا سريبه

وهي أكثر من ذلك ولكن لم أستطع الحصول الا على هذا من هذه القصيدة الرائعة ويوجد مكتب للبريد بقرية ال تاجر ويقسمها خط أبها الطائف الى قسمين ونظرا لإزدياد عدد السكان وتوسع البقعة العمرانية فقد خرج بعض افراد هذه القرية وبنا مساكن لهم ومزارع في اماكن خارج القرية مثل العرين والصدر وعنم خصوصا اذا علمنا ان المنازل سابقا كانت متراصة ومتقاربة بعضها لبعض ولكن الان لما أستقر الامن وضرب بأطنابه جميع اجزاء المنطقة في عهد الحكم السعودي ادامه الله فأن الناس تباعدوا في المساكن حتى ان بعض المساكن الفخمة في أحد الشعاب او الجبال الشاهقة لوحدها بسبب توفر الامن والمواصلات التي قللت من المشاق على الناس .

٤ـ قرية ال عبيد اسم علم لقرية من قرى ال قاسم من بني سفار بالسراة هذه القرية تقريبا تقع ي منتصف وادي عبل وتقع بها أكثر الدوائر الحكومية اذ بها المركز الصحي بعبل وبها ثانوية البنين وثانوية البنات ومتوسطة البنين ومتوسطة البنات وإبتدائية البنين

(انظر المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر لعمر غرامة ص ٦٥)

وإبتدائية البنات وسبق ان وجد بها مايسمى طارفة من قبل الدولة وكان بها سوق الأثنين الأسبوعي لبني سفار ولكنه لم يستمر طويلا وهي قرية كبيرة المساحة تكاد تتداخل مع جارتها قرية ال تاجر اذ لا فاصل يفصل بينهما فقد اشتبكت المباني والمزارع بينهما حتى تضنها قرية واحدة وبهذه القرية مزارع سقى وعثري .

٥ ـ قرية ال زايد وقريـة ال جعال وقريـة ال حرس وهي ثلاث

قرى متجاورة لأل قاسم من بني سفار بوادي عبل

٦

ـ الصرة ١

(بضم الصاد وفتح الراء المشددة) قرية لأل قاسم من بني سفار

---

(١)(انظر المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر لعمر غرامة ص ٦٥)

بسراة بللحمر وهي تقع في أعلى وادي عبل وهي أخر قرى ال قاسم شمالا المأهولة وهي ذات مزارع سقى .وعثري كثير ممتد شمالا

٧ ـ قرية ال زيان(بفتح الزاي)بلدة كبيرة وهي إحدى قبائل بني سفار وتقع على الحد الفاصل ما بين عسير وبللحمر ويقـع غربـه وادي نخلين من بلاد عسير ،وتقع هذه القريـة علـى يمـين القـادم مـن الطـائف متجها لأبها وبهذه القرية بعض الأثار القديمة من حصون

وقصيب وهي بناء دائري او مربع الشكل فإن كان

مربع فهو ذو أضلاع متساوية طول الضلع من ثلاثـة امتـار الـى سته امتار ترتفع الى خمسة او سته ادوار بين كل دور الاخر من مترين ونصف الى ثلاثة امتار وبها تصميم هندسي بارع يزينها نقوش من حجر المرو من الخارج ولها نوافذ صغيرة جدا عرض النافذة ١٠سم او ١٥سم بأرتفاع ٤٠سم تقريبا حيث كانت تستخدم في حالة الحروب كقلاع وثكن وبها تخزن

الارزاق وهذه القصيب منتشرة بوادي عبل وكذلك في عموم منطقة رجال الحجر وهي تدل على حالة الخوف التي كان يعاني منها السكان انذاك قبل ان تنعم البلاد بالامن والاستقرارورغد العيش في العهد السعودي الزاهر . وبهذه القرية سد زراعي اقامته الدولة لخزن مياه الامطار والسيول مما ساعد كثيرا في انتعاش الزراعة بهذه القرية قال الشاعر .

سقيت يامرباي من رايح اوكان **من رايح غشي الجبل والمسيلة

القصيب جمع قصبة بلهجة المنطقة)

(والعثري هو القطع الزراعية التي لا يسقيها الانسان بل تساق بواسطة المطر)

(أنظر المعجم الجغرافي لمنطقة عسير .اعلي إبراهيم الحربي ص ٩٥٥ ج٢)

(انظر المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر .لعمر غرامة ص٦٣ بتصرف)

ان تنعم البلاد بالامن والاستقرارورغد العيش في العهد السعودي الزاهر .

وبهذه القرية سد زراعي اقامته الدولة لخزن مياه الامطار والسيول مما ساعد كثيرا في انتعاش الزراعة بهذه القرية قال الشاعر .

سقيت يامرباي من رايح اوكان **من رايح غشي الجبل والمسيلة

وبهذه القرية سد زراعي اقامته الدولة لخزن مياه الامطار والسيول مما ساعد كثيرا في انتعاش الزراعة بهذه القرية قال الشاعر .

سقيت يامرباي من رايح اوكان **من رايح غشي الجبل والمسيلة

عبل المسمى وأي فيه الردى بان **والا فقرمان لدنى الجميلة

تر في علوه من عوال ابن زيان **جرح البلا كم عندهم من طليلة

ساعد كثيرا في انتعاش الزراعة بهذه القرية قال الشاعر

سقيت يامرباي من رايح اوكان **من رايح غشي الجبل والمسيلة

عبل المسمى وأي فيه الردى بان **والا فقرمان لدنى الجميلة

تر في علوه من عوال ابن زيان **جرح البلا كم عندهم من طليلة

وكان يطلق على هذه القرية اسم الحفاة(بالفتح جميعها) ولكن غلب اسم ال زيان حاليا فأصبحت لاتعرف الا به ويطلق لقب على سكان هذه القرية هو (أولاد بن صدق)ومن الطريف يذكر انه كان هناك حلف وصداقة بين ال زيان وسكان صبح بللحمر من نازلة ثم ضعف هذا الحلف وبقيت الصداقة الى يومنا هذا والحمد لله حيث لم يعد هناك فايدة للأحلاف في هذا العهد

الأمن .ثم حصل ان اجتمع شاعر من نازلة وشاعر من ال زيان في حفلة فقال شاعر نازلة

مرحبا بك يالحليف اللي يطراء ***وأن بدا شان فللصاحب عوين

وانتظر في لابتي سيف يجراء*****من قسى في الحق لابده يلين

فكان الرد من شاعر ال زيان واسمه مشبب بن احمد بن مسلم

ياسلام الله على النمر المضراء ****عد ايات الله بشرع المسلمين

من يعادي لابتي سوف يتبراء ****علته في الجوف ما تبراء سنين

٨ ـ قرية الفركسة قرية حديثة من قرى ال لصلع من بني سفاروهي اخر قرى بني سفار المسكونة شمالا استوطن بها بعض باد يه ال لصلع ،حيث القوا عصا الترحال وبنوا بها المساكن الحديثه وأقاموا المزارع والابار

٩ـ قريةالركيب وفراسه وهما قريتان متجاورتان لأل الصلع من بني سفار وتبعد عن مسفره شمالا حوالي ١٢ كيلا مسفلت استوطنها بعض من باديه ال لصلع

١٠ـ الصدر والعرين وهما قريتان من قرى بني سفار يسكنها ال قاسم وال لصلع تتصل بخط الطائف أبها في قرية العبيد . وبها عدد من القطع الزراعية الصالحة للزراعه والتي ثبت صلاحها للزراعة خصوصا البر (القمح

١١ـ عنم (بكسر الأول و فتح الثاني وسكون الثالث)قرية مدخلها من قرية العطوف وكذلك من مسفره إلى الشمال منها لبني سفار يسكنها ال لصلع وال قاسم

(الشعـروالشعـراء)

شعراء من وادي عبل ......

لقد برز كثير من الشعراء من سكان وادي عبل بللحمر ، نذكربعضا منهم والذي حالفنا الحظ بوجود من يحفظ

لنا بعض من أشعارهم وربما غاب عنا الكثير والكثير، ولكن يشفع لنا (مالا يدرك كله لا يترك كله)

وأعترف بتقصيري في إيراد أسماء شعراء غابوا عني ولم أستطع الحصول على معلومات عنهم وهذا لا يعني أنهم غير مشهورين ولكن هذا جهد المقل

١ــ عبد الرحمن بن عبشان .. رحمه الله...

من شعره هذه القصيده التي أوردها لنا ابنه(محمد) ..رحمهما الله جميعا.

١ـ يالله يالله يا مطلوب ياربي ****يالله يالله يا سامع لطلابـــــه

٢ـ يالله يالله ياللي ينبت الحب*****ويخرجه من تراب يوم نذرا به

٣ـ يالله يالله يامغني المعاسير*****يالي ليا صك باب ينفتح بابـه

٤ـ يالله يالله يامجري المقادير *ياكاشف الضر عنعبد تنجابـــــه

٥ـ أرجيك تغفرذنوبي وامح سياتي*ليا أمسيت قبرا عميق اللحدوترابه

٦_ لا عاد مال وجاه بينفعنـــــي**ولا مع ابن ادم إلاإن كان ماجا به

٧_ أقبل نكير ومنكرثم سالونـــي***عن أمر ديني وم الفرقان وكتابـه

٨_ أطلبك تهدي لساني فأنت واليها***لكلمة الحق والتوحيد نقرأ بـه

٩_ قال ابن عبشان من ينظم تماثيل***ناهب قليل ولا نكثر ولا ثابـه

١٠_ بنيت قول عريب وأتثنـــاه**واعد لـه في ضميري يوم غنا بـه

١١_ قلته وقدهاضني كثر التفاكير*يوم أقبلت مثل موج البحروسحابه

١٢ والا فلاهوطرب يوم اني اغني*فا لحرب بين القبايل طفي مشهابه

١٣ ملك السعودىوملكه تحت ملك الله* نرضىبملكه وغيره ما رضينابه

١٤_ ملك السعودي على مله رسول الله* وملـه تبتغي غيره فكذابـه

١٥_ كلا ملك بقعته ذىقد نزل فيهـا**وكل نار لها كير وشبابــه

١٦ من قبل ذاليوم ساروا مابقي الله *وكل من سل سيف البغي ينطابه

١٧ _ هذا وقد هاضني للبدع حكم الله*وحكمه اللي نزل فينا بلينا بــه

١٨ _ جاني بلا شديد حير افكـاري *في باطن العمر غابي ليس يشكابه

١٩ _ إلا على الله فلا مشكاعلى غيره*فأنه سريع الفرج ويجيب طلابه

٢٠ _ يوم مليل ويومين على جنبي**فأهيض القول مني وأتسلى بــه

٢١ _ العافيه بعد جور الضيم ماأحلاها* والفقر بعد الغنى ياشين قلابـه

٢٢_ والعافيه في بعض لجسادهي حسرة*لاملك دينا ولا دنيا ولا ثابـه

٢٣_ والمال عند الردي يزداد به شده*قلبه حريص وفيه الهم يرعىبه

٢٤_ مع زمان ضريرواهله أشــرار**ماقدروا شيمه الغالي ومذها به

٢٥- الفسل منهم يقومني علىحيلي *فأمشي معه في خياله وأتهيا بـه

٢٦- ماكني أعرف لذي واللي تحاضيها *وكم غدينا بمعروف وجينابه

٢٧- كم طالب قد طلب للخير وأعطينا*إن كان قد فاز ولافاز نجابـه

٢٨- وكم صنعنا معاريف وهي لله* *خل الذي جودته كبر تبوأ بـه

٢٩- ذاليوم قدنا معه كنا شفا ليت*** ولا هطوش بجال الباب طلابـه

٣٠- وأنافسقوىليا قدني بعليـه****اخيل في غونه للحب مجلابـه

٣١- لوهل نشوه بنائف تههل العلوي *فيضل سيله من المنصا تليعابه

٣٢- كن الربديوم يلفض في مساقيها*صباغ لين الحضارم عند صباغه

٣٣- ماجا على البير والاالسد مهواشة*والسيل ماسبقني حي وسقابه

٣٤- أعدل السيل يوم انه عى كيفي *ماواحد قال انا احتاله وأنا احضىبه

٣٥- ماقيل قد سيق نوب البيرقدامي*نحمدك ياللي جزيل الرزق من بابه

٣٦- يعطي عطاوي بلا رسم ولا دفتـر*وإذا احدث الله رزقا يسر أسبابه

٣٧ حل الشتاء كن صفات الحزم فيها *صفة نظام العجم بالمرت وزهابه

٣٨ والعيد لوعلها من باكر الوسمي*يعجبكم البرصافي المرح وقصابه

٣٩ إذاأقبلت خيرمن عطوىالسلاطين **وألذ من محكمة والي
وبوابه

٤٠ وإذا أقبلت خيرمن عطوىالسلاطين*تغبي وتبدي وكم منهاظفرنا به

٤١- الجار ما بات يشكو الجوع وعياله*من جود ربي لياماجادجدنابه

٤٢- والضيف لوهب نوده وافق اسعوده*وكيف ماكن حال الدهر كنا به

٤٣_ ياليتها تنتقل وأشد وأنقلـــها*من ماقف مال رأس المال جلابـــه

٤٤_ ودي عليها مع ربع مناعير**هذا ابن عم وذاك الجنب يدفابـــه

٤٥_ وهذا صلي ولالي بالبدل فيه *وهذا رفيقي لحاف الرأس وعصابـه

٤٦_ أولاد مفلح مفاليح بالأفعـــال**أولاد عم سوا يا حي ذي اللابـــه

٤٧_ احبهم يوم تطرأ لي فعايلهـــم *والمدح ما يستحقه غير من جابه

٤٨_ والصقر لجدل بلا ريش ولا مخلب*ينفر قليل ويرجع صوب مرقابه

٤٩_ والصقر لا قدله أرياش وله مخلب *فالطيرتعرف وقوعه قبل هكابه

٥٠_ وفي الرجاجيل من تحضاه لشباب*وإذا أقبل الضيف ماهومغلق بابه

٥١_ وفي الرجاجيل من يستر بني عمه*وفى اللقاء مثل نمرمخضب نابه

٥٢_ وفي الرجاجيل محزام توزاه ***الله يكثر ذره ويكثر أشبابـــه

٥٣_ وفي الرجاجيل مثل الثور متلوي *والثور يحرف على رده لمقرابه

٥٤_ وفي الرجاجيل مثل الكلب نباح ***وشينته ما تعدي ساحة اقرابه

٥٥_ هذا وصلوا على المختار سيدنا **محمد المرتضى والأل واصحابه

ولشاعرنا .عبدالرحمن بن عبشان رحمه الله القصيدة التالية حيث قالها إحتفاء بعودة افراد قبيلته من ال لصلع من بللحمر عندما عادوا من الشوكات من القهر في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله عام ١٣٧٥هـ وقد أراد الشاعر ان يضيفهم ولكن حصل سؤ تفاهم ولم يتضيفوا عنده فاشكل عليه الوضع فعمل هذه القصيدة وأرسلها لشيخ بللحمر انذاك مانع بن منصور قال فيها :

١ـ ياالله يامطلوب يامظهر النور ***يامبدل الظلماء بشمس النهارا

٢ـ تغفر ذنوبي ليا قد البز منث**ورحت من تحت الصلي والصخارا

٣ـ وقد العمل كله في اللوح مسطور***ورحت من دار الفناء للقرارا

٤ـ ويا من نديبي فوق مقموصة الزور**حرية من ساس هجن حرارا

٥ـ أرفق بها اذا ما تعلويت بالكور *أهمل رستها وأدرها في الوعارا

٦ـ هب الغداء في مسفرة وأنت ماثور***أهل المدايح والفعول الكبارا

٧ زرب الطوارف وأهل ساحات وقصو*وأبو حسن فيها صليب الشوارا

٨ـ مقدم رجال الحجر رغم على الزور *قد له على جمع العرايف وقارا

٩ـ اذا اقبلت بقعاء وفي حملها جور ***فيسقي الصاحب بسم المرارا

١٠ـ من جنب سعدبن عمروبن سابور* من صلب قحطان بن هودالخيارا

١١ قل ياميرنا فاحسيت في الخاطر اكسور*وأيكن مالي عند ربعي وقارا

١٢ـ فلامير باب والجماعة عبا الصور*ولا يحفظ المصراع غير الجدارا

١٣ـ الغزو جونا من اليمن فيهم ادعور ***قلنا يمين قالوا الا يسارا

١٤ـ فمانع يقل شايب ولاني بمدفور *ولم عدني اسري في ليالى الغدارا

١٥ـ وعلي ابن مسفر جاني بحالي الشور **اثنى علينا والركايب تبارا

١٦ـ يقول هات صايبك وأقعد مع الثور****فإنا غزينا يم ذيك الديارا

١٧ـ الا ياالله انك تجعل الحال مستور ***وأستر بني عم جلوا كل عارا

١٨ـ لابار من قبلي وأنا ماني ابور ****لوبانت العدة بصبر النهارا

١٩ـ قد قلت وأغزي قلتوا الا انت معذور **ولا خير في هرج بليا قرارا

٢٠- ويا من نديبي فوق مقموصة الزور**حرية من ساس هجن حرارا
٢١- تنهج وتمسي لابه حلوا الطور ****اولاد مفلح مرخصين العمارا
٢٢- قديمهم عسوج صليب وباتور *****سعده ليا قيل افزعو ياغمارا
٢٣ سعد الركايب لوتجي وأهلها ضمور*ابو مخلبس سعد ضيف العسارا
٢٤كم كاعب تبكي على الزوج وتهور*ثم أصبحت تلبس ثياب الحسـارا
٢٥- غدوا به الصلعان ياكل منعـــور*اللي هبوا صف المعادي نثـــارا
٢٦هذا وصلى الله علىصافي النـــور*ما لاح نجم في السماء وأستنارا

٠٠ وكذلك لعبد الرحمن بن عبشان ٠٠رحمه الله٠٠القصيده التاليه موجه إلى صديق له يدعى علي بن شريم الأصلعي استهلها بذكر الله تعالى كما هو نهج الشعراء ثم وصف لوسيله النقل التي تنقل حامل قصيدته إلى من وجهها له ثم إبراز صفات صديقه الطيبه وبعدها اقراء السلام ثم الشرح لمضمون القصيده وسببها وكيف تغير الزمان به ثم الأ فتخار بماضي الشاعر وقبيلته ووصفهم بذلك الطائر الذي له منزله عاليه لدى العرب وهو الصقر ثم الأ ستغفار والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم٠٠حيث قال في قصيدته

١- يالله ياراعي نصوب رزاني ****اللي ليا ضاقت علينا زهمناه
٢- تغفر لي اذنوبي وزله لسانـــي****ليا أمسيت في قبرصليه مداناه
٣- وقفيت من دنيا بها العمر فاني**** والمال يفنى والقصور المبنـــاه
٤- فخله ويا غازي بنظو عماني ****حر هميم السير في نجد مربـــاه

ظليم ماهي ذا توصف بالأشبــــاه

٥ـ أمه عمانيه راكبنها جناني***ظليم ماهي ذا توصف بالأشبــاه

٦ـ ويزها شداد له عضود متاني**رمسه ذهب شي وشي ما عرفنــاه

٧ وزوره حريرمن الحسا شكل ثاني من بن الصباح لابن الرشيدفقداهداه

٨ـ الخرج والجاعد وباقي المعا ني*عدم علينا وصفها ليا وصفنـــــاه

٩ـ ويسرح ليا ما حدد الصبح باني***كم من قليب فايت شرب من ماه

١٠ تنصا علي ياشوق حالي المعاني ياسعد هل عوج النضاء يوم تنصاه

١١ـ له كرمة ترها لقاصي وداني **من جود ربي جاد يوم انه أعطاه

١٢ـ ينطح بترحيب ودناس مالي ****والبن ياباغيه عنده قد افضاه

١٣ـ سلم عليه وعلمه بالمعاني *وقل لو كان غيره من العرب مانصيناه

١٤ـ قل ابن عبشان الصبي اللي هران*يشكي عليك يوم انت حل لمشكاه

١٥ـ ففاتوا بني عمي وماتوا خواني **ولاشعبني مال ولا نفعني جاه

١٦ـ فليت الغرايس تنتقل والسواني ****وبلادنا وقصرنا اللي بنيناه

١٧ـ ونحل بين احدودها والمثاني ****ونحضا ليا ما جا لحد مزافاه

١٨ـ ونحل بين احدودها والمثاني **واذا زفا عشب الطوارف رعيناه

١٩ـ فالحمدلله حن سهيل اليماني **زحل على المرزم وزحل على الجاه

٢٠ـ سرنا مع لجناب ماحن هياني ***واللي نوانا بالعداوة لطمناه

٢١ـ ومن ال لصلع كل هرج بياني ***من حسهم يبطي به النوم ما جاه

٢٢ـ مثل الصقور اللي ضمود قراني *واليا ارجفت فالطير منها مشلواه

٢٣ـ وكم واحد لاسمع قولي زراني ***مدح الفتى نفسه حريا بزرواه

٢٤ـ وأستغفر الله من حصايد لساني *****والله يعرفنا بما قد جهلناه

٢٥ـ ثم الصلاة على محمد وزاني ******شفيعنا في الحشر فإنا عنياه

ولأبن عبشان رحمه الله رحمة الابرار هذه القصيدة وسببها انه مع شدة الزمان واستمرار القحط وتأخر الامطار فأن أهل الاغنام من البدو والحضر ينتقلون من مناطقهم الى المناطق التي قريبة عهد بالغيث وقد حدث ان نزل بعض هاؤلاء بجوار مزرعة لشاعرنا ثم استمروا في الإقامة أكثر من العادة فما كان من شاعرنا الا جهز لهم عشاء من المتيسر ودعاهم له ثم بعد العشاء قالوا سمعنا شئيا من القصايد الطيبة فأستغل الفرصة وقال

١ـ يابدو شدوا وأرحلوا عن ديرنا **لاتبحثون اسدودنا يالجاويد

٢ـ فثلث عطيناكم وثلث لهلنا ******وثلث بنعطيه الحكومة وبنزيد

٣ـ ومن شح بالماجود ماهو بمنا **والجود ما ينقص من المال ويزيد

٤ـ والدين فان الله بيقضيه عنا ******ماهمنا لو كان بعنا المعاويد

٥ـ ويا سرع مافارق ضعنكم ضعنا ****وذا سالف الدنيا تفرق لجاويد

ومن شعراء وادي عبل المبدعين المقلين الشاعر سعيد بن سعدي من سكان قرية مسفرة وهو الان رجل كبير في السن وله تجارب في الحياة وهو تقريبا في العقد الثامن او التاسع من العمر عند تسطير هذا الكتاب وله شعر بصورة بديعة ومحببة الى النفوس يغلب عليه طابع الوقت الذي عاش به الشاعر وله هذه القصيدة في شدة الوقت ويوجهها الى الشيخ

عبدالله نائب قبيلة ال لصلع المعروف بأسم عسوج وهو من أهل الراي المشهورين بوادي عبل حيث قال بن سعدي

١ـ يالله يامن حجنا له والمزار *****ساهر فوق العيون النائمات

٢ـ تغفر اذنوبي ليا قر القرار ****** فأنت ذا يعلم بما في الخافيات

٣ـ بادي في الرجم ودموعي نثار ****رأس مشذوم تعلوا النائفات

٤ـ وأزتفر ما قال لي حي مجار ********ونة وجروحها متواقعات

٥ـ او كما ونة معاويد كبار *****تجدب الماء من حبوس قاصيات

٦ـ عند عمال يسوقون الثمار ******والعصي من ضربهم متحنيات

٧ـ راكب اللي كن في سيره طيار ****مشعلي من خيار الموفقات

٨ـ أزرق الجنبين وإذا ذار ذار *****يجلب اللي في الديار الفايتات

٩ـ فوقه الكيفات من زين السبار **والشداد اللي عصيه مبرمات

١٠ـ عارضي خل عيدان النظار *****ماتحب الا الثبات من الثبات

١١ـ هم زاد الشغل في وصف الشرار**والخطام من أصل ابل عاصيات

١٢ـ والدويرع من على متنه نثار *******كيفة ونزيد ناهب ميركات

١٣ـ سرحه لا ما بدا صبح وطار ****وأمنعه جمع الدروب العاضيات

١٤ـ نصها لأبو مصلفح شيخ الغمار *من يحاضي في الدروب المكربات

١٥ـ قل سيعت لي رابعة بأكبر عبار*****وأثرها بتحطني في التهلكات

١٦ـ قالت انك من شغاميم الغمار *****رح مع اللي يركبون المزلبات

١٧ـ عسكر ما يركبون الا المهار *****واللبس شنقيطهم والكندرات

١٨- والتبس لك في سواري قصار ****والثياب من الحرير مدوخلات
١٩- ويتطلع لك مشاريه كبار **********كل يوم تستلم منهم ميات
٢٠- هم عود قال لي ثاني شوار ******خف من الله قبل يأتيك الممات
٢١- ياسعيد الغوج ما بيده هجار ******لكن ان العون ربي والثبات
٢٢- والذي قد ولم الله من سبار ******ماعنه وأرزاقنا متقسمات
٢٣- وأما انا فأستغفره عد الثمار *****عالم غيب السنين الماضيات

ولابن سعدي القصيدة التالية في قريب له اسمه محمد بن شريم وقد فات بعض الوقت من جماعته في طلب المعيشة والتي كانت صعبة انذاك فارسل بن سعدي هذه القصيدة يحثه فيها على الرجوع الى جماعته والصبر على شدة الزمان ولعل القصيدة اكثر من ذلك لكن لم استطع الحصول الا على هذه الابيات منها .

١- يالله ياللي قلل النو الرزان ******ياوكيل بالقوي وبالضعيف
٢- انك اتسهل تعاجيب الزمان *وأن خطا ذا الصيف ما يخطي الخريف
٣- راكب حر هجين مطوعان *****والسفايف من على جنبه صفيف
٤- ازرق الجنبين من نسبة عمان ***ماعليه من الدبش غير الخفيف
٥- لابحشاش ولا بالرغرغان ****وأن غدا في الدرب يغدي له هفيف
٦- نصه ابن شريم يفديه الهدان *****شاعر البارود لانص الونيف
٧- هم قل في حرز ربي والضمان *****وأبلغه مني سلام مايحيف
٨- يا محمد شوق مدلي الثمان *****ذكر لي حالك من الطيب نحيف

٩ـ كيف لون الحب عندك يوم بان *****هو قوي مارده والا ضعيف

١٠ـ يوم تجلاء مثل مذبوح الخوان ***وال مفلح لابتك زبن الضعيف

١١ـ والله لو يبدي لنا في الحق شان *وأنت فوت مايقال إلا ضعيـف

١٢ـ حل بين اللي يدنون السمان ***ان زمانك حالي وان هو عجيف

١٣ـ فليتني صانع نحاس بيطران ***وأضع الفضه ولي شغل نكـيف

١٤ـ ولا تجار وعندي حلب ضأن***ترتعي نبت الصيوف مع الخريف

١٥ـ ثم ليا بعتها بأغلى ثمان*****فأشتري لي بازلا نابه صريـــف

١٦ـ وأشتري لي خنجراً صنعه عمان*وأم ركبه خرج فيصل للنظيـــف

١٧ـ وا لا راعي جزعه في ذا الزمان *والعيالم ما تساق ا لا صفيـــف

١٨ـ هم احط الغا ليه منها ثمان ***نحمى اولها وتاليها عصيـــف

١٩ـ وان ذريت البر جاء فيها ضمان**نرفع الخيمان من درب السريـف

وكما ذكرت انفا لعلها أكثر من ذلك ولكن مع الأسف لم استطع الحصول الا هذه الابيات منها .ولابن سعدي في مجال الرد باع طويل ولكن المحفوظ منه قليل وهذه القصيده نضمها ردا على قصيدة ارسلها لـه الشـاعر سعيد بن جمحة الواهبي والذي يقول فيها

١ـ ياظويفر المنعور ود التجاريب **عندابن سعدي وأقطبه سابل ابيات

٢ـ وقل سميك ون يلاحي الذيب *****وقلبه مريض لاتشالى ولا مات

٣ـ لقيت ......فأعلقتني لصاويب ***رحت بضماي وراح للعبد فاقات

٤ـ يامهرة كفو ويبرا لها ذيب ********عيا عليها بو سعيد بقوات

٥ـ من دونها ربع تشيل المشاعيب **فأشكي على جيرانهم والقرابات

٦ـ إما نهيتوا ورعكم يالجاويد ******والا عطيتونا إشارة لمانات

٧ـ ذا ربح ربي يوم جات المكاتيب ****مر على ربح ومر خسـارات

وقد رد ابن سعدي بهذه القصيدة ..

١ـ ياالله ياللي يسمع الصوت ويجيب***ياللي ليا ماباتوا الناس مابات

٢ـ تغفر ذنوب اللي طوته المكاتيب **وإنك تجاوز عن خطاياه لامات

٣ـ قال ابن سعدي بادي في المراقيب *وأزفر زفريراللي عليه المحسات

٤ـ وأهيض ابيات قد الشمس بتغيب ***والقلب كنهم يلذعونه بلوكات

٥ـ واللي زراني لج به في تراكيب*في امخمس في شحنته خمس حبات

٦ـ وياراكب اللي لامشت كنها الذيب **بنت العماني وأمها سر حرات

٧ـ وشداد عاج والكلايف تعاجيب *****حتى حباله فوق ميتين حبات

٨ـ ودويرع كنه دروع الرعابيب *****على متون تستوي للكلافات

٩ـ تنصا ابن جمحة شوق سحاقة الطيب*رح يم بيته وأجتنب جمع لبيات

١٠ـ وأبشر ليا جيته بزين التراحيب *****ومجلس مافيه كذب ونمات

١١ شاعر بني واهب ليا ماعواالذيب*ليا ما بدأ روس المراقيب باصوات

١٢ـ سلم عليه عداد نبت المقاضيب ***وعداد ما تقرأ المعالم بلا يات

١٣ـ قل ان كان رحت ولك علينا محاسيب*فهذا زميلك باقي ما بعد مات

١٤ـ والشرع يعطيك القدأ والمواجيب*ويحلف لك اذا كان ماعندك إثبات

١٥ـ عد ورأ حبس يبذ الملاغيب *****والغفر دونه تأخذ الليل نوبات

١٦ـ ولاقد خبرته يورث اللي معه صيب**ولا يبرق في حلاله اذا مات ولأبن سعدي هذه القصيدة حيث شد عليه الزمان يوم من الأيام فقصد احد الناس اهل الحلال من الاغنام يسترفده ويطلب منه المساعده وهو من جماعته ولكن لم يتحقق طلبه فقال هذه القصيدة يتحسر فيها على نفسه وزمانه .. (هذه القصيدة سمعتها من الشاعر نفسه)

١ـ يالله اني طالب رؤف رحيم *****فزعته بالغيث للي في رجا ه

٢ـ غافر ذنبي جديده والقديم**مامعي رد ولا ذخر سواه

٣ـ من نديبي فوق مذعور هميم -****فوق مذعور يعجل في خطاه

٤ـ نصها لأبو مصلفح لأنه فهيم ******فاهم بالضيف لامنه نصاه

٥ـ ونتي وأشكي عليك ياخو مضيم ****فالشكية ما تنصا الا الغلاه

٦ـ والردي جعله يدقه سم ليم *********دقة تبعده من دار الحياة

٧ـ ـ فأن طلبه مليح والا عديم *****ما عطاه الرفد وربي قد عطاه

٨- لوله فيقول ترعى في اليميم *****والطلي عنده يوازن له نماه

٩- ثانيتها قال كل الضان ريم ***********كلها متحنج يبغي نماه

١٠- والبهم ذولا فلا فيهم يتيم ******كلنا نحلف لك ابدين السواه

١١- والدراهم من عميل الى قصيم ****مابعد جانا ولو ماجوب شاه

١٢- كم غلام حطته ضانه فهيم ****صيرمان في الحكي عقب العياه

١٣- وأشترى له خنجر شغله رسيم *****يشتري ويبيع ما حي قداه

١٤- وكم غلام مالقا فيها نعيم ********والمدايح له ولأبوان وراه

١٥- فان حللنا قالوا ابعد ياخميم *******واز بيتك من غنمنا لاتطاه

١٦- يحسب الدنيا وتجرتها تقيم *******فيتثنى عند بيعه وأشتراه

١٧- مادرأ ان جداتها تصبح هديم ******والسلف ماتاليته الا قضاه

١٨- ملكها سليمان في عصر قديم ****هم راح وراح ملكه من وراه

١٩- وأخر الدنيا كما قال الكريم *****تنقضي بأمره كما ظل العضاة

وقد اوردت ابيات هذه القصيدة وغيرها كما سمعتها وحسب لهجتها وهذا اعتبره من باب الامانة

وحصل ان احد الشعراء بوادي عبل من قبيلة ال لصلع وهو الشاعر سالم بن كرش رحمه الله وهو شاعر كبير ذايع الصيت له اسلوب في الشعر بديع وهو شاعر رد لايجارى ومن المؤسف حقا ان

هذا الشاعر وغيره من الشعراء

المشـهورين لـم يـدون شـعرهم وقصـايدهم لأسـباب لعـل ابرزهـا عدم وجـود المهتمـين انـذاك وقلـة المتعلمـين فلـم نستطع الحصول الا على نزر يسير ممابقي في ذاكرة كبـار السن ومـا فـات اكثر بكثير ممـا جمـع .ولـهذا الشـاعر ابن اسمه محمد بن سالم من سكان قرية العطوف وهـو شـاعر وقـد زودنـي مشـكورا بـبعض الابيـات التـي نضـمها والـده وكذلك له بعض القصايد سوف نوردها لاحقا ان شالله ،

فقد حصل ان قام سالم بن كرش بالتوجه الى مكة المكرمة بجلب من الاغنام لبيعها في الحج وبا ع جزء منها وتعسر بيع الباقي فأرجعها ثـم سـمع بعـض النـاس يلومـه ويتنـدر عليـه وعلـى بيعـه فقـال هذه القصيدة موجهنـها الى صديقين عزيزين عليه همـا (عبـدا لله بـن مسفر حرفـان)و (وناصـر بـن خـزيم) رحمـهمـا الله رحمـة واسـعة ولكـن قـام سعيد بن سعدي بالرد عليه .قال بن سالم بن كرش

١ـ يالله يامطلوب رب الهبايب ******يا للي ليا ما راد رزق يهيبه

٢ـ تغفر لي اذا امسيت تحت النصايب ***واللي يخافك ياكريم تنجيه

٣ـ وياراكب حر من ابل نجايب *****واللي يحسه يوصله من تمانيه

٤ـ منصاك غمرين مهيا الطلايب ***من شنيهم جعل القصا مايخاطيه

٥ـ ناصر وعبدالله محار الطلايب ****والضيف لاجاهم فيلقى تمانيه

٦ـ وغم العدو لازاع يبغي حرايب ***ويامن بهم نهج ليا سعروا فيه
٧ـ وقلهم سالم غدى في عجايب ****وكنه على جمر المناير يصاليه
٨ـ فشفت الردى شله شباب وشايب*وعسى الردى يبرك على حظ راعيه
٩ـ خذنا الغنم بألف وهرج عجايب *والعرض ما ينلام حد السحا فـيه
١٠ـ وبقضي الديان ماكلن صائب**ما دام حمس لم نقضي بقاديــــه
١١ـ لو كان ما يرضيه غير الحلايب *قفا وقلبه لم يحل الصدى فــيه
.. ولعلها اطول من ذلك ولكن هذا ما تيسر جمعه .
وأما رد بن سعدي فقال ....
١ـ يالله طلبت اللي له الخلق يرجون*يا لله طلبتك في المساء والصباحي
٢ـ وانك تسمحني على مل هادون ** ليا برهوا في حفرتي بالمساحي
٣ـ ياراكب اللي ما تعمر على الهون **ولا درسوها الحضر بين المناحي
٤ـ وخطامها من طمس ليدين مصيون* فيح الحرير الزين ماهو يفاحــي
٥ـ وشداد عاج في التراكيب ما زون ** كنه غزال واقف في بداحـــي
٦ـ وتهيف من حيث إن اهلها يحبون ** ماكنها إلا من هبوب الريـــاحي
٧ـ منصاك سالم شوق مصفية اللون **................................
٨ـ سعد الخطور اللي من البعد يلفون **ليا نوخوا بركابهم في المراحــي
٩ـ سلم عليه عداد ماهل بوكون ***** في مسري برقه من الليل لاحي
١٠ـ وقله اللي رضي له بيعه الدون ** يعدم عدم من قل حظه وطـــاحي
١١ـ وأصبر لحكم الله ولو كنت مغبون* *عساه صبر مال غيبه مباحــي

١٢ـ ومن طاوع النذلان فيما يقولون** حطوه تحت الظلفتين المشاحي

١٣ـ فا لنا س من جودات ربي يجودن *وان لزم جوداته ليا هم شحاحي

١٤ـ فبديت رجم هيض القلب بلحون** رجم تهيثل في ذراه اللقاحي

١٥ـ وسوالف في القلب مادونها دون ***قا ذولاها قد حط قلبي مناحي

١٦ـ والله لولا قوله الناس مجنون** لابيح مافي الصدر والصدر با حي

١٧ـ والقلب شا طي له عروق لها ردون* ونخل فروعه ميلت ا لصلاحي

١٨ـ واستغفر الله عد ماهل بوكون***في مسري برقه من الليل لاحي

أحمد بن عايض الأحمري

.ومن أشهر شعراء منطقه وادي عبل [أحمد بن عايض الأحمري

أحد سكان قريه ال تاجر من آ ل قاسم بوادي عبل ، وله الكثير من القصائد في العرضة والقصائد الطويلة ولكن مع الاسف لم يحفظ لهذا الشاعر الا جزء يسير من أقواله . ومن اقواله هذه القصيدة في عرضة بمناسبة حصلت في قريته وحضر بها عددا من الشعراء فأراد ان يرحب بهم فقال .

١ـ مرحبا وأهلين يا خوي الحبيب *****عد ما قري في سورة براه

٢ـ اتفا في مرسمي نمر وذيب ******من تهامة والحجاز وم السراة

وقال عندما ورد مع قبيلة ال قاسم في عرضة لدى قبيلة ال مشاعر

ببللحمر وكان في هذه القبيلة اسرة مشهورة بالعلم هي اسرة ال مسبل فقال .

١ـ سلام عدة كتبت الاقلام ******واللي نوى الكعبة يزورها

٢ـ على ال مسبل جوهرة لسلام*عقال ديرتنا ونورها (بتصرف يسير)

وقال عندما حضر ضيف مع جماعته لدى قبيلة ال لمعان بصبح بللحمر وكان هناك بعض الاختلافات بين القبيلتين وقد انتهت مع إشراق شمس العهد السعودي حيث اصبح جميع سكان المملكة والحمد لله اسرةواحدة بفضل الله ثم بفضل توحيد هذه البلاد على يد البطل المؤسس الملك عبدالعزيزبن عبد الرحمن رحمه الله فقال شاعرنا

١ يا سلام الله لمن حل في الوادي الفريد*داعيةلمعان حي الحبوس الضامنة

٢ـ ان تمارينا فصكة حديد في حديد **وأن تصافينا فتمسي طوارفنا آمنه

ومن الشعراء المشهورين في المنطقة العبيدي وهو سعيد بن سارح العبيدي من آل عبيد بوادي عبل ،ولهذا الشاعر.رحمه الله.. قصيده يهديها أفراد جماعته الذين توجهوا في عهد الملك سعود ..رحمه الله ..لنشر الأمن في جبل القهر فقال....

١ـ يالله إني طالب عدل جلالي *** باعث لاراض قد كانت سنيـــه

١ـ كان القضاء الشرعي قبل وجود المحا كم في تلك الجهات مسند لهذه الأسره (آل مسبل) وأمثالها في المنطقة.. بل إن نجد جميع الوثائق للرقاب والمواريث والإصلاح باسم هذه الأسرة

٢ـ والعبيدي بادى رؤس القذالي** حركت قلبه طواريه الشقيـــــه

٣ـ بادي من جبر١ على كل نـــاوي* عله الودان من ريح عشيـــــه

٤ـ يوم خليناك يا لنهي اليماني *** فأ لتهمنا فيك لابة احمريـــــه

٥ـ من نديبي فوق مرموس الشدادي** فوق حر منتقينه للسريـــه

٦ـ خذ مع وادي ضلع٢ وادي المعادي*وآحذر السرقان في الأرض الخليه

٧ـ رح لصبيا نشوها عمد الجرادي * لا سقاش الله يا الأرض الوبيـــه

٨ـ رح لملحم هو وربع له عوادي** وأقرهم مني سلام والتحيـــــة

٩ـ يا بصر عيني ويا شرحه فوادي** رب ديرتكم من الحمى شليـه

١٠ـ طالت الغربه وحن منكم بعادي ** ولا فأن القلب ما ينسى العنية

١١ـ قل سعود أ مر علينا بالجهادي *من يخالف الأمر حطوا له قفيـه

١٢ـ والدول عنده كما عد الجرادي من وراء صنعاء لأرض العارضيه

١٣ـ عزك الله يا إمام للعبادي ** يحكم الدوله على سنة نبيـــــه

١ـ جبر :جبل يشرف على قرى صبح ٢ـ وادي ضلع : أي عقبة ضلع المعروفه جنوب أبها وكان هذا الوادي مشهور بقطاع الطرق قبل الحكم السعودي حسب ما ذكره كبار السن فلما وصل الحكم السعودي ضرب الأمن باطنابه جميع أنحاء المملكه ومن ضمنها هذه المنطقه ٣ـ ملحم : هو ملحم بن عبد الله من سكان آل تاجر عبل ومن أعيانها رحمه الله

ناصر بن عبدالله ابونجدي الأحمري

ومن شعراء وادي عبل المشهورين الشاعر ناصربن عبدالله بن فاضل أبو نجدي الاحمري. رحمه الله من سكان قرية ال زيان بعبل بللحمر وكان ممن تلقى تعليمه على يد الشيخ القثردي ثم عمل معلم في

مساجد عبل ثم انتقل للعمل في الطائف وكان ممن توجه الى فلسطين انذاك مع الجيوش العربية وله قصيدة شرح فيها رحلته من جده الى عجلون ثم فلسطين توفي رحمه الله عام ١٤١٧هـ وهو شاعر معروف وهو من القلائل الذين يجيدون القرأة والكتابة انذاك وله عدة قصايد نورد ما حصلنا عليه منها وقد ضاع الكثير منها .

فله هذه القصيدة التي قالها عندما عاد الى ربوع الوطن في إجازة عام ١٣٨٤هـ ولقي بعض المصاعب حيث كانت الحياة بها بعض المشاق ولاتوجد مواصلات تصل للقرى الا قليل ونادر ومتطلبات الحياة يكتنفها شدة الوقت ولم يكن له بيتانذاك يأوي اليه وقد صادف بعض الناس الذين لم يعرفوا قدره وأخرين اكرموه واحسنوا إستقباله فقال ..

١ـ يالله يامطلوب يامظهر النور ***ومبدل الظلماء بشمس النهارا

٢ـ ذاأحصى عدد خلقه في البر وبحور **ويسمع دبيب النمل فوق الصخارا

٣ـ يعلم بما في الكون عنده بمقدور *****ويفجر الماء من صميم الحجارا

٤ـ ياربي انك تجعل الحال مستور ******وأغفر ذنوبي صغارها والكبارا

٥ـ ياراكب من عندنا وأنت مامور *********طيارة تمشي بضغط الحرار

٦ـ تسرح من الطائف مع مطلع النور **في ظرف ساعة قد وصلت المطارا

٧_تأصل خميس مشيط والخط ميسور **في ربع ساعة قد وصلت الديارا

٨_ تنهج وتأصل لابة حلوا الطور *********أولاد صادق نازحة كل عارا

٩_ سلم عليهم عد ماشعشع النور ********وعداد من حج الحرم ثم زارا

١٠_ اهل الكرم والجود من عهد سابور ****شبوا عليه اصغارهم والكبارا

١١_ قد جيت متعني وانا كنت مسرور ****وأجلس مع ربعي ليالي ونهارا

١٢_ وأثر الدوائر كلها حولي ادور ********وعيونهم تنظر بشوف الحقارا

١٣_ اثنى علينا (فلان)ما هو بمقفور ****لكن ما قد شار ثم استشـــــار

١٤_ يقول ربعك عازمينك على الشور ****** حقك علينا واجب بكل دارا

١٥_ قلت الظفر فيكم ولاشك مخبور******* لكن ما نبغى عليكم خسار

١٦_ عرفت واردها من الربع وصدور **** وكنت أحسب كل قبله مزارا

١٧_ ما جيتهم مني بزلات وعسور **** ولا تحملوا لاجلي حمول كبـارا

١٨_ مدة حياتي كلها عشت مستور *** بأرض الوطن ولا ببعض الديارا

١٩_ ماني بكم من واحد من علة اصدور** شؤم على ربعه كثير الخسـارا

٢٠ـ البعض منهم في الغبا يفتل الشور *** هل حيلة يولونها بالعســـارا

٢١ـ والبعض متعود على دين لفجور **** ويخون عهد الله بسر وجهارا

٢٢ـ والبعض متحضي يبا يشهد الزور ** يبدي صديق وفي الغبا سن فارا

٢٣ـ جتنا علومه والخبر صار مشهور** ويريد يتعلم للعب القمـــــارا

٢٤ـ شنوا علينا حملة عقب لفطور**** وجمع علينا النـــاس من كل دارا

٢٥ـ كنا نهبنا دارهم وهم احضور ******** ولا وثقنا ما لهم والبقارا

٢٦ـ تمنيت وأني من وراء سبعة ابحور ****ولا نزلنا عند هل ذي الديارا

٢٧ـ رحلت من الأوطان والقلب مكسور **وحلفت ما أسكن يم ذيك الديارا

٢٨ـ من بعد ماجربت ناكر ومنكور ******* وذقت حاليها وذقت المـرارا

٢٩ـ خمسين عام غبتها فوقها اشهور** وعذرت باقي العمر في ذي الديارا

٣٠ـ أرض بدل أرض ودور بدل دور***** ومحصل لي من لجاويد جارا

٣١ـ واترك صديق صدقته ما بها صور***لا خير في بعض الصداقه خسارا

٣٢ـ جيت ابن عمي ١ وأنا كنت مقهور **** عسى يسلم لي وبيته عمارا

٣٣- رحب وسهل لي على عز وسرور ***** وثنى كرامتنا وزاد الوقارا

٣٤- الله يزيده مال ورجال وقصور ****** *ويسلم بني عم جلوا كل عارا

٣٥- جيت الخميس وقصدي امر وآزور***** لقيت من ربعي رجالآ خيـارا

٣٦-وكثروا الترحيب بمبيات وكرور******* وسلوا الخاطر طوال العمارا

٣٧- أبو سعيد ٢ اللي على الجود مذكور*** والصدق عاداته صليب الشوار

٣٨- كمل بواجبنا مجمل ومشكور******* والجود من طبعة عزيز الجوارا

٣٩- يفد يه من الصبيان خمسين غندور*** يفديه من حل المدن والحضار

٤٠- جانا مريح قال انا عندي الشور*****كمل وزاد ولم يحسب الخسارا

٤١- قال أسترح عندي معزز ومقدور*****قاموا بخدمتنا صغار وكبارا

٤٢- جانا محمد قال ماني بمقصور *****ضيفتك قدهي والمة في القرارا

٤٣- شهم كريم أخو لمغرم ومنصور*****أشبال من شبل الرجال الحرارا

٤٤- كثر الرجال من ضريبهم من هل الشور **قليل والله وصفهم في الغمارا

٤٥- ربعي في الطائف لهم فعل مشكور****وقد حموا الساقة بكل إفتخارا

٤٦- جميلهم عندي مقيد ومسطور *******والكلمة الزينة تراها منارا

٤٧- هذا وصاوا على النبي صافي النور *****عداد ماذر القمر وأستنارا

٤٨ـ وعداد ماخط القلم بين لسطور ****وعد الحصى والماء وحب الثمارا

اما هذه القصيدة فجادت قريحته بها عندما انتقل مع القوات السعودية الى فلسطين ضمن القوات العربية عن طريق البحر ولقي بعض المتاعب وهاله منظر امواج البحر وهو الذي لم يسبق التعامل معه وهذه القصيدة اقرب الى ان تكون هزلية حيث قال هذه القصيدة:

١ـ ياالله يامظهر الشمس من المشرق ومغربها*ويديرها في الفلك من دون لعواني

٢ـ ذا احصى عدد خلقه ولبى مطالبها *****ويسهل ارزاقها في كل لزماني

٣ـ رحنا لجدة وشفنا من عجايبها ****ماشفت انا مثلها في جمع لوطاني

٤ـ ان ذقت ماها فهو مر مشاربها ***وان ذقت زاد فمنه العظم ونياني (١)

٥ـ عسى لجدة بروق من سحايبها ******والا مدافع تهد السور واركاني

٦ـ ركبت في الساعية نبغي نجربها ******وأثار من ركبها قرب له اكفاني

٧ـ تمشي مع غبة والموج يضربها *****ماتحتنا الا البحر والواح عيداني

٨ـ عندي جهينه تعادي من يحاربها ******قوم ذياب تعاوى بين مرحاني

٩ـ ان كان به عيشة وتريد تاكلها ********جونا عليها تقول ذياب عسفاني

١٠ـ قوم الغلايين ما تأمن قرايبها******ما زادها الا شراب النار دخاني

١ـ هو محمد بن عايض رحمه الله وكان بينه وبين الشاعر صداقة حميمة

٢ـ هو العميد محمد بن طلحان الاحمري رحمهالله

٣ـ هو العميد متقاعد مريح بن محمد ال شريف

٤ـ هو محمد بن راعي الاحمري

١١ـ لاشافت الزاد رفت له شواربها *****ويدينهم قل زيود تلقف الباني

١٢- هاذك ينشلها و هذا يدردبها*****حتى سروا بالعشاءوأمسيت جوعاني

١٣- بو ست اصابع عسى الرحمن يعطبها *له لقمة شلها قل رأس نصراني

١٤- نادا سوليم سليم يوم قربها ********وزاد نادا معه سالم وسلماني

١٥- وارى مشافي يلاحظها ويرقبها ***وأرى عيونه تقول الذيب سرحاني

١٦- خايف على ايده تعود هم تأكلها ***خل العشاء يخلف الله بات جوعاني

١٧- ماشفت ذيك البلية يوم قربها ******دله تجيب البلاء وتجيب لحزاني

١٨- دلة عجوز معه قد راح مسكبها ***تاريخها قد مضى من طول لزماني

١٩- لسلام ماتعرفه والكفر مذهبها ********ولاتصلي ولاتعرف لليماني

٢٠- حط الفناجيل في المدهر وقربها *****من تحتها علبة مليان دخاني

٢١- يامال فرقا السفينة هي وقايدها ******يامال فرقا سليم هو وسلماني

٢٢- وأروح في ديرة عذب مشاربها ****مابين عجلون والمفرق وعماني

٢٣ وأزورمسرى النبي في القدس نكسبها* وأصلي الظهرمابين محرابه ولركاني

٢٤- وصلاة ربي على المختار نكتبها ***اللي شفيع الملا من نسل عدناني

ولما كنت الاحوال سابقا يكتنفها بعض الصعاب وليس هناك موارد لكسب العيش خصوصا بالقرى البعيدة من المدن ومنها وادي عبل بللحمر فليس هناك مصدر للمعيشة الا الزراعة او تربية الماشية

ولما كنت الاحوال سابقا يكتنفها بعض الصعاب وليس هناك موارد لكسب العيش خصوصا بالقرى البعيدة من المدن ومنها وادي عبل بللحمر فليس هناك مصدر للمعيشة الا الزراعة او تربية الماشية

.وكانت الامطار تتفاوت في وقت نزولها بأذن الله سبحانه أي في تفاوت طردي وقد يستمر انقطاع المطر سنوات فتغور المياه من الابار

١ـ لقد قال هذه القصيدة حوالي عام ١٣٧٠هـ حيث كانت الأوضاع بدائية في جدة اما الان فقد أصبحت هذه المدينه العصرية في هذا العهد السعودي الميمون تضاهي ارقى مدن العالم تنضيما وتطويرا فلله الحمد والمنة (٢)مشافي هو مشافي بن درويش الاحمري من سكان عبل بللحم

وتجدب الارض فتقل المراعي .

وشاعرنا تعرض ضمن سكان وادي عبل لمثل هذا الحال فقال :

١ـ يالله طلبتك فأنت عدل وغفار *****ياغافر الزلة وكثر الخطية

٢ـ تغفر ذنوبي فأنت علام لسرار ****لو قربوني القبر وأدنو صليه

٣ـ يالله تعود بيوم نو وسبار ****على محاني ضبي وأرى نشيه (١)

٤ـ وأرى غفيره حازبا صوب لطوار(٢)*يغشى جبل عقران والشرفية١

٥ـ وأشوف سيله من على السد حدار ***يسقي بلاد البير والعثرية

٦ـ فإذا عطا الله نعطي الضيف والجار **ولاتحسد اللي حلالة شوية

٧ـ ولاتحسب ماعطينا وماسار *****اذا أقبلت وتهيش من كل نية

٨ـ والله مانبخل على كل شبار ******اذا عطا الرحمن عطوا غنية

٩ـ يارب لاقاصيتنا بطول لبيار ****نعدم بتات البير والماء شوية (٤)

١٠-يارب لاقاصيتنا بقل لمطار ****سعر الريال اليوم قدهو قلية(٥)

١١-من عقب ما قد كان مايشله احمار ***ونقد في الرضة رقود شوية (٦)

١٢-يارب تنعش ذا الذي بعضها حار **من عقب زين الحال قدهي معية (٧)

١٣-من عقب مدناها على الضيف وإحضار **قد حن نذبحها على غير نية

١٤-يارب تسقيها من الغيث مدرار ****تسرح جبل عقران والشرفية

١٥-حتى يعود حالها مثل ماسار *******وتم هي بالحال دوما غنية

١٦-وإذا نصاك الضيف ماهو بعذار *****لم يأخذك كثر العمس والتع

١٧-راعي الغنم صدر ويمشي على الشار*شاف البنات فضاع نصف الرعية

١٨-صارت عشاء سرحان في ضبي يمتار **راحت ولم يبقى لها من بقية

١٩-بعض الجماعة عاضني وانثى بار *****ويقول ماني ناقص ذالرعية

٢٠-وأصبح يخرجها على الكلب يمتار **وأصبح تفلس من الجذع والثنية

٢١-وبعضهم فيقول بعد لنا أشوار ******إذا ١بحنا العيد وقت الضحية

٢٢-انا مريض وخاطري صار محتار *****تكفون يالخوان يأهل الحمية

٢٣-ماكن عظمي غير يؤخذ بمنشار *******محد من الجيران يبدي عليه

٢٤-مابه طبيب يذكرونه بالاقطار ******حتى يعالجني ويشرف عليه

٢٥-وأشوف بعض الناس يذبح ويمتار **ماشفت من بعض الذبائح شوي

٢٦-رب ابن عايض راح من صوب لصدار *يأتي برأس الوعل والا روية (٨)

٢٧-والله ما يغبى مسيره ليا سار *********ولا يخليني بليا حذية

٢٨-انا أشهد انه يكرم الضيف والجار *****واللي بعيد يمنحه بالهدية

٢٩ـ حتى النسيب اللي له القدر والكار ****يعطيه قسمه من كبار العطية

٣٠ـ قد راح يقنص في الشفاء يم لصدار ****جاب الجميلة كلها والرعية

٣١ـ وجاب رأس الوعل علقه في الدار ****وأعطى قرونه للسديري هدية

١ـ ضبي .هو وادي وهو احد روافد وادي عبل وقد اقامت الدولة عليه سد زاعي بقرية ال زيان بأعلى وادي عبل ٢ـ غفيرة . وهي الضباب الذي يشاهد على المرتفعات دائما ٣ـ عقران . جبل مشهور سبق التعريف به ٤ـ بتات . أي ما ينضح به الماء من الابار من حبال وغروب ونحوه ٥ـ قلية . كمية من الحب تقدر بـ بحوالي ٢٥٠ــ٣٠٠ جرام تحمص ثم تؤكل وعبر الشاعر بها دليلا على توفر النقد ٦ــ الرضة . يقصد موقع بين سوق حشحش في الماوين ووادي عبل عندما يقررون الذهاب للسوق فيبكرون قبل الفجر ثم ينتظرون بهذا الموقع لحين قرب بداية السوق ٧ـ يقصد بذلك الاغنام وتأثير القحط على حالها ٨ــ يقصد صديق عمره محمد بن عايض رحمهما الله وهناك قصة طريفة

وهي ان محمد بن عايض هذا كان يعمل في الخوة بأمارة بللحمر عندما كانت ببيحان وقد كان بواردي مشهور بإصابة الأهداف فلما سمع بذلك السديري أمير أبها انذاك ارسل له وطلب منه ان يحضر له احد الوعول حيا ان استطاع فقال ان شا الله ثم تتبع اماكن تواجد الوعول في جبل عقران وماجاوره وهو الخبير بها ثم لما ضفر بها واختار احدها سدد عليه ببندقيته حيث اختار مكان الإصابة في جزء غير مميت فجعلها في يديه فما استطاع الوعل ان يهرب بعيدا ثم امسك به وربط جرحه لكي لايفقد دمه وحمله على احد الجمال ودخل به ابها متوجها لمقر الامارة فتعجب الناس منه حيث أجزل السديري له العطية حيث مكث هذا الوعل عدة أيام ثم مات لعدم وجود الطب البيطري حينها

٣٢ـ الله يسمه له في العمر مقدار *******ويختم حياته بالجنان الهني

٣٣ـ هذا وصلوا على النبي نور لنوار ****عداد من زار الحرم كل حية

ولقد عاش شاعرنا ناصر بن عبد الله أبو نجدي الأحمري .. رحمه الله.. في مدينة الطائف حقبه من الزمان حتى وافاه الأجل بها وكان له جار أسمه منسي البقمي وكان يتصيد الغزلان وأحضر ذات يوم صيد سمين وأهدى لجيرانه منه ولكنه نسي جاره اللأحمري ولعل السبب كثرة الجيران أو لعل له عذر فكان لهذا أثر في نفس شاعرنا فقال ....

١ـ طلبنا الذي ماهو بخيل بعطواه* ما نسيني يوم إن منسي نساني

٢ـ يوم راح يقنص قد سمعنا بطرواه** جاب الجميله طيبات سماني

٣ـ قسم على الجيران والبعض معطاه* ولابد في الجيره محب وشاني

٤ـ فالجار له حق علىالجار يرعاه * وصى به الله في الكتب والقراني

٥ـ ووصى نبيه في مقيله ومسراه** ووصى به المختار لاهل العواني

٦ـوالجار لو يخطي علينا سمحناه*** لازم تجازي سيئته بالحساني

٧ـ صح الحديث اللي سمعنا ونقراه* يوصي بجاره في جميع المعاني

٨ـ محشوم في داره وكاره ومنشاه ** في العهد لول من قديم الزماني

٩ـ واليوم صدينا وقلنا نسيناه ***** والجار حقه واضح للعياني

١٠ـ جارك تمره في صباحه وممساه * وتقول كيف الحال يابو فلاني

١١ـ تفقد أحواله وتعرف سجاياه *** يعطيك ربي من نعيم الجناني

١٢ـ ولا يغرك كثرة المال والجاه** فالمال يذهب منك والعمر فاني

١٣ـ الجار ماينسى لو إنا نسيناه*** يذكر جميلك عند قاصي وداني

١٤ـ وصلاة ربي عد ماهل منشاه * على النبي المختار راعي المثاني

وكان شاعرنا ناصر بن عبدالله ابو نجدي الاحمري تربطه صداقة حميمة مع محمد بن عايض رحمهما الله فهما في سن واحد وعاشوا سويا وتعلموا القرأة والكتابة سويا على يد الشيخ القشردي .لذلك كان الشاعر كثيرا ما يذكره في قصايده .وفي يوم من الايام كان لدى الشاعر بيت يريد ان يبنيه حيث كان التعاون سايد ولايوجد عماله الا اهل القرية انفسهم يقومون بالتعاون في جميع الاعمال التي تتطلب ذلك وعندما رفع مجموعة من الرجال حجرا اثناء البناء

سقطت على رجل محمد بن عايض فجرحته جرح غاير أجلسه في البيت شهرين فتألم الشاعر من ذلك وكان ذلك عام ١٣٤٩هـ فقال هذه القصيدة :

١ـ يالله طلبتك فأنت لي خير مطلوب **لو غلقت لبواب ما انصك بابه

٢ـ منهو نديبي مرسلينه بمكتوب ***تأصل محمد شف من يعتنى به

٣ـ سعدك رفيقا له ليا قدك مكروب ***وفي الملاقا خير من يعتزا به

٤ـ اعطه سلام عد ماهبت أهبوب **وعداد ماينشي المطر من سحابه

٥ـ ما جأ من الباري مقدر ومكتوب *لوكان من غيره رددنا القضاء به

٦ـ لاهنيني زاد ولا الماء مشروب ***وطرف عيني ساهد من عذابه

٧ـ فاصبر على البلوى ولو كنت متعوب*فلابد من المخرج وساق تطابه

٨ـ وتبدي مع لشفا وبندك مزهوب *وتأتي بذاك الوعل في وسط هابه

٩ـ أنا أشهد انك ماتقصر بما جوب ***وتعطي الجيران هم والنسابة
١٠ـ النحل مهو يسرح الا وله نوب *والنوب محبوس على الله ثوابه
١١ـ بلغ سلامي والدك عز محبوب *والوالدة عندي من اعلى القرابة
١٢ـ هذا وصلواعلى النبي صافي النور*عداد من زار الحرم والتوا به

ولشاعرنا هذه القصيدة التي يذكر فيها بعض القرى والاماكن وان كان فاتني الكثير منها ومن باب الا مانـة فقد أهملت بعض ابيـات القصيدة التي لاتخدم المعنى ولاتهم القاري ولافائدة من إيرادها حيث قال :

١ـ يالله يامطلوب يا رب العباد *******دلنا يالله على درب السداد
٢ـ فانت ذا يعلم بقصدي والمراد ***ذا اكتفل بالطير في عالي سماها
٣ـ نطلبك يالله رب العالمين ********خالق النسان من ماء وطين
٤ـ وأكتفل بالرزق له في كل حين ***قسم الارزاق غيره ما عطاها
٥ـ يابن لعبان من رؤس الشهود******معول فتر الكف والعضود
٦ـ وان تكلم ترى ماله ردود **********واتزكيه بدو واقراها
٧ـ ثم سلم على دعوى ال مخلد *********مثل جند الثريا يوم عمد
٨ـ في الخطاء ما يحبون ***********غمرهم بالجمائل قد بناها
٩ـ ثم تنصا بها الربع الفهود**********ال عباس مرسى كل جود
١٠ـ قلهم حن على ذيك العهود ********صخرة والمنظي ما نظاها
١١ـ وال تمام يأعز الرجال **********علمهم زايد في كل حال
١٢ـ تكرم الضيف وتوفي الخصال ******ياسيوف تلالا من شباها

١٣ـ ثم تنصا بها صبيان وقعة ******ابن سلمان ونعم هو ربعه

١٤ـ يعجبونك ليا ما جوك فزعة ******عارفين العلوم ومن بناها

١٥ـ ثم تنصا بها قرية حمود *********نعم يالابة مرسى الجدود

١٦ـ ال علي مثل دفاف العمود*******تأكل الزرع والحامي يراها

١٧ـ فان جدي وجدانك رفاقة ******المالكين اهل بصر واهل طاقة

١٨ـ هم ترها مع التالي علاقة *******وأن نسيتوا فقلبي مانساها

١٩ـ ثم رح ياضميني في امان *******جارك الله من اعثور الزمان

٢٠ـ واذكر الله ليا جار الزمان *******واحفظ النفس لاتتبع هواها

٢١ـ ثم تأخذ مع الحامض طريق ******لاتخف فان ربي لك رفيق

٢٢ـ تلتقي لك على دربك فريق *******تكرم الضيف وتجمل لحاها

٢٣ـ تلتقي في الشفأ صبيان زحلي ****يلبسون المعشر وكل محلي

٢٤ـ والمحدش وأبو مشعاب لصلي ******كونها دائم يبطي براها

٢٥ـ وأصل عقران بهجة كل خاطر ****نايف معتلي فوق الصدائر

٢٦ـ في حمى لابة عز العشائر *****من زبنها توزي من وزاها

٢٧ـ ثم مرالشفا تلقى ال صادق****في شفأ ضبي يا عز المناطق

٢٨ـ عله الله بناوي كل بارق ****من الوسمي اذا ابكر من سماها

٢٩ـ درع جنبي ليا جار الحفيف *****لابة زربة الوادي المخيف

٣٠ـ تقهر الخصم بالدوف النظيف ***يوم صاح الثميدي من شفاها

٣١ـ بن محيا تبلغه السلام ************عد نو يسقيه الغمام

٣٢ـ نعم ياشبل من العود التمام ******عادة ابوه يبني في بناها

٣٣ـ بيرق رجال الحجر بيدك معتلي **في اليمن يوم حربه يصطلي

٣٤ـ وان كان في الشام فبيد العسبلي *****عالية راياتنا كل يراها

٣٥ـ وال قاسم بعبل الملتوي *******شورهم عند بن تاجر علي

٣٦ـ صليب الشور شوره لولي ********سديد الرأي والعليا بناها

٣٧ـ ترى ربعه من الداعي حضور *****عبل فيه العيالم والقصور

٣٨ـ سعود الضيف في وقت العسور ****والجمائل تغالي مشتراها

٣٩ـ ربعنا يوم تأتي النائبات ********تبذل المال يوم المكربات

٤٠ـ مثل طول الجبال النائفات *******من زبنها توزي من وزاها

٤١ـ قلت قولي بحكمة وإختصار ******ابدع القول وأقر القرار

٤٢ـ يبني الجد للتالي منار*********ذا احتماها وشيد في بناها

٤٣ـ ثم نطلبك يا الرب الجليل ******كاسي الطير بالريش الطويل

٤٤ـ والمداوي لمن قلبه عليل *****وفي السبع السماء شيد بناها

٤٥ـ نطلبك يالله يا منشي السحاب ****غافر الذنب في يوم الحساب

٤٦ـ يوم الاقي عمالي في كتاب ******نجنا من الجحيم ومن لظاها

٤٧ـ ترى يوسف قد اوطى في الغرق ***خلاف الشور واخوان سرق

٤٨ـ فنجاه الاله قد مرق ********الى دار السلامة في علاها

٤٩ـ وإبراهيم شبوا له وقود ********وقالوا ميد عظمه والجلود

٥٠ـ فجاه النور فابدلها برود **********ونجاه الاله من لظاها

٥١- واسماعيل يوم اطاع بوه ********بلاه الله بذبحه فاخرجوه

٥٢- فجاه المنع مقد وجبوه **********يجر بحدها فتعود وراها

٥٣- وجا جبريل بأمر الله معين ****وجا بالكبش من الجنة سمين

٥٤- فداء لإسماعيل وابوه الحزين ****فصارت سنة نمشي وراها

٥٥- ثم نختم كلامي بالسلام ******ع النبي المصطفى سيد لنام

٥٦- عليه أثني صلاتي والسلام ********صلاة تبلغ القنل رضاها

وللشاعر بعض الابيات في المناسبات التي حضرها فقد حصل ان ذهبوا قبيلة الشاعر وهم قبيلة ال زيان ضيوف الى قبيلة الصرة لأخذ زوجة من هناك فقال الشاعر ابو نجدي

١- ياسلام على المنزل ولوف ********عد حرف القران ومن قرأ

٢- وأنتظر لابتي سيل التلوف *********شبه شومان ذاهو يذكرا

فرد الشاعر سعيد بن هدى رحمه الله وهو شاعر مشهور بسرعة الرد وإبداع اللفظ يؤسفني جدا عدم العثور على شي من شعر المذكور وقصائده .

١- مرحبا عد ماتنشي الصيوف *******وعد منهو يبيع ومن شرأ

٢- قول من لابته توفي الصفوف *******تحمي الطارفة والمنشرأ

ولأبو نجدي في حفل حصل ببيحان بللحمر .

١- ياسلام على ال صدام لام *****عد ما أنشى مخيضر من سماه

٢- جيت في غلمة اغمارتمام *****والبحر لم يجي الا دفق ماه

وله ايضا .

١ـ ياسلام الله لسم ناقع *********حل بين الناب والضروس

٢ـ خص بالتسليم لي بن رافع *******يارجال تكسب الناموس

أحمد بن خلوفة بن هدى الأحمري

وأما شاعرنا الان فهو الشاعر احمد بن خلوفة بن هدى الاحمري وهو من سكان قرية الصرةبأعلى وادي عبل وخاله الشاعر سعيد العبيدي. وله عدة قصائد في مناسبات متفرقة وهو من الشعراء المعتدلين في قصائدهم .اقصد انه يمتنع عن الكلام الجارح في المحاورات او في الرد وله اسلوب محبب وخصوصا

في بدع اللعب ولكن مع الأسف لم استطع الحصول الا على بعض القصايد له . ومثل باقي ابناء المملكة فقد تعرض الشاعر لبعض الهموم والاحزان من قبل الفئة المفسدة التي تدعي الاسلام والاسلام منها براء .فكم ازهقت من ارواح وكم جرت من ويلات وكم يتمت من اطفال وكم أهدرت من اموال فنسأل الله تعالى ان يحفظ بلادنا من كل كيد وفتنه وأن يشل كل يد تريده بسوء او مكروه فقد تأثر شاعرنا باستشهاد اخيه عبدالله بن خلوفة بن هدى في مواجهه مع هذه الفئة في عاصمة بلادنا الحبيبة الرياض بتاريخ ١٤٢٤/١٢/٧هـ فقال

١ـ شكواي لك يالواحد النافع الضار ****يافرج الكربات جزل العطية

٢ـ انت الذي بيدك تصاريف لقدار ****تعلم جهر عبدك وسر الخفية

٣ـ بليل الخميس وقبل نشرات لخبار ********شبوب سبع ايام قبل الضحية

٤ـ من دقت الجوال وقفت محتار *********هول الدهر رجع جروحي عليه

٥ـ وقفت مذهول ومرعوب وش صار *******تراعد اعظامي وترقف يديه

٦ـ بعد وفاة ابوي والعام مادار ***********الشايب اللي له فعول طرية

٧ـ وجيت الرياض الفجر من بعد لسحار ***وعرفت اسباب الحدث والقضية

٨ـ ولع بصندوق الضمائر كما النار ********وأسندت ما جاني لرب البرية

٩ـ فشهيدنا قدم مع ناس اخيار ************روحه لأمن الدار اكبر هدية

١٠ـ وأخوي دون الدار وافته لقدار ****داس الخطر ما هاب حوض المنية

١١ـ وحنا حماة الدار اصغار واكبار *****نوقف سوا ما نقبل اهل الردية

١٢ـ نحمي البلد من كل خاين وغدار ********اللي فعايلهم فعل بربرية

١٣ـ ناس على بلدانهم جروا العار *********خسران من جنب هداية نبيه

١٤ـ فالمسلم الوافي على بلاده ايغار *******وانذل لاغيرة ولابه حمية

١٥ـ يخفي فعوله مثل ما يختفي الفار *****يحفر على السيسان لأكبر بنية

١٦ـ والله ما نقبل فعول اهل لشرار ******وانا عماهم دامت الشمس حية

١٧ـ واختامها صلوا عدد وبل لمطار *******على محمد كل صبح وعشية

ومن باب الوفاء والعرفان فقد كان للشاعر احمد بن خلوفة هذه القصيدة عندما احيل صديقه ومديره في عمله الى التقاعد بطلب منه

وهو الاستاذ /علي بن ظافر بن مرعي ال مجثل الاحمري حيث ان الاخير من الناس المشهود لهم بالاخلاق العالية وحسن المحيا عندما تتعامل معه حيث يتمتع بأحترام جميع من عرفه ومن ادلة ذلك هذه القصيدة .

١ـ ذكر الله المعبود في كل ساعة *******نطلبك يارزاق عكف المخاليب

٢ـ يالله تقديني علوم الجمالة *********وأهيض الابيات معنى وترتيب

٣ـ يقول من ضيم الصواديف لاعه*****كني صويب طاح بأرض الاجانيب

٤ـ ماقدر المولى فسمع وطاعة ********ولنسان ما يأخذ يكون المكاتيب

٥ـ فقلبي من الهاجوس كثرت وجاعه ***يحضر بعض لحيان واحيانا يغيب

٦ـ فرقا على مثل الذي في شباعة (١) **محمد شقيق الرأس وقت المواجيب

٧ـ روحة علي والله علينا خسارة ******من بعد ابو ظافر نعاني متاعيب

٨ـ مكتب علي دائم يزيد ابتهاجه ******وتكثر به الطيبة وزين التراحيب

٩ـ بعد علي ياناس وش ينبغابه *****بعده غدى في القلب مثل اللواهيب

١٠ـ سألت قلبي وأستمعت الإجابة ********يقول حبه مثل اغلى لقاريب

١١ـ والله ما جامل ولالي طماعة *****ورزقي على رب البشر عالم الغيب

١٢ـالكفو مثلك ينعرف بالشجاعة ****مثل الصقر يبدي بروس المراقيب

١٣ـ واللاش لو يبغي يغير طباعه*****للطيب ما يصبر يعود على العيب

١٤ـ اخذ علي في كل وقت جماله ********نعم برجل مكسبه دايم الطيب

١٥ـ يفزع ليا ما الوقت شدت حباله ***ويقضي اللوازم يوم تبدي المطاليب

١٦ـنفسه وطيه ما يغره خياله *******مع البشر دايم غريب الاساليب

١٧ـ لو ذكر في غرب وشرق وشماله ******كلا يقل نعمين مابه عذاريب

١٨ـ كلا بيعطي ما تمده ذراعه *********من شبته حتى يكمل به الشيب

١٩ـ فنعم برجل ما تغير طباعه ********ما غرته كبر الرتب والمناصيب

٢٠ـ جاني خبر تقديمك الاستقالة ******ما زاد حلي الاكل لي والمشاريب

٢١ـ لنك صديق من سنين الرضاعة ******وافي مع لقراب ومع لجانيب

٢٢ـ والله كلامي صدق ما هو إشاعة ******وأعوذ بالله من كلام الاكاذيب

٢٣ـ عبر ضميري حسب ما استطاعه ***والاقلام تعجز عن كثير المكاتيب

٢٤ـ يارب عفوك وأطلبك في السماحة **لشعار مثل الرمي مخطين ومصيب

٢٥ـ صلوا على محمد نبي الشفاعة *******شفيع حلق الله شبان والشي

ولأحمد بن خلوفة هذه القصيدة ايضا.

١ـ يالله يا مطلوب ياطيب الفال *********ياغافر الزلة لمن تاب منها

٢ـ ياعادلا الاحوال من حال لحا ل *********وخالق مخاليقه وبيده اجلها

٣ـ تجعل لقايدنا بنجنتك منزال *********وحد جزيرتنا وأرسى عمرها

٤ـ من بعد ما كانت على جرف منهال ***** وكل القبائل نصرها من زندها

٥ـ وجرائم كبرى ومقتول وقتال *********وعشائر ينهب بعضها بعضها

٦ـ جاها مليك للعقد دوم حلال ********وسارت بامان في سهول وجبلها

٧ـ صقر الجزيرة وصل بخيول وجمال ******مع اربعين حزبته ذي حزبها

٨ـ وقام المهلل من على القصر هلال******وقال الجزيرة اطلق الله نشبها

٩ـ وبدا لها نور القمر نور وهلال ******** ولبست ثياب العز في ظل اهلها

١٠ـ ال السعود مطوعة كل عيال ****ريف الضعيف وفزعة اللي قصدها

١١ـ انا اشهد انه خلف افهود وعيال *******مشوا ووفوا خطة قد رسمها

١٢ـ اسعود معروف مع كل لجيال **********من بعد ابوه رسالته احتملها

١٣ـ وفيصل صليب الراي حلال لشكال ***يحل الامور اللي تعسر عقدها

١٤ـ وخالد مثيل الغيث لو هل همال ******وقد عم خيره باديات وحضرها

١٥ـ وفهد على اسمه فهد يوفي ليا قال *****وما يرتكي للحملة الا جملها

١٦ـ من قبل عشر سنين اقل لمثال ******شعب الكويت مرجعه في بلدها

١٧ـ وولي عهد منه لخصام تنهال *******من طيبته حسناه محد جحدها

١٨ـ ريف الضعيف اللي عليه الدهر مال **وان ثارت الهيجة بروحه عمرها

١٩ـ يامرحبا ترحيبة تشرح البال ******وتبعد عن النفس الحزينة حزنها

٢٠ـ بك ياوزير الجيش عدال ما مال *******كم اسرة برعايته قد شملها

٢١ـ سلطان عزا للمهمات شيبال *******وزير جيش الجو وبر وبحرها

٢٢ـ كريم وافي دوم يضرب بالامثال ******يكرم صديق والعدا قد دحرها

٢٣ـ واميرنا المحبوب من نسل لبطال *****قبله تعاني المنطقة من تعبها

٢٤ـ خالد غدا للمنطقة ستر وظلال *****وسارت زهور اجبالها مع سهلها

٢٥ـ خلى المدن صارت حدائق وشلال *ووصل التطور في القرى مع هجرها

٢٦ـ وأقصى تهامة وصلها بث وأرسال ****ودار السقايم فات عنها سقمها

٢٧ـ تعليم وخطوط وهاتف وجوال *******وصلت ديارا قبل محدا عرفها

٢٨ـ وعلاج مجاني وتطعيم لطفال ******ومستوصفات حتى بأعلى قممها
٢٩ـ اجهود مشكورة على كل لحوال *****اجهود امير تعجز اللي وصفها
٣٠ـ الشعب كله ذا ابن عم وذا خال ********وحكامنا منا وحنا سعدها
٣١ـ دون الوطن مانقبل اقوال عذال *******وعدونا نسحق بعينه رمدها
٣٢ـ وارواحنا تفديه والدم والمال *****وتخسى الرجال اللي تخون بعهدها
٣٣ـ واختامها صلوا على خير لجيال *******محمد اللي للرسالة نشرهه
٣٤ـ شفيعنا في ماقف الحشر واهوال *********نبي انقذ امته من جهلها

واما القصيدة التالية فهي وصية من الشاعر لأبنائه قال فيها .

١ـ بسم الله الرحمن وأزكى صلاتي ******على نبي الخلق يوم حل طاريه
٢ـ يا محمد ابو صيك وافهم وصاتي ****وأعرف كلامي وأحتفظ في معانيه
٣ـ اد الأمانة وافية بالتمامي ******والرجل يعرف دائما من يعانيه
٤ـ وأكرم ضيوفك وأحترم كل عاني ******وأحذر ردي النفس لا لاتخاويه
٥ـ وخالك تؤدي واجبه والعمامي ********ولا خير في رجل قريبه يعاديه
٦ـ وحاذور يشمت بك محب وشاني *******من جامل الهين لزوم يجاريه
٧ـ ووصيك في جارك تر الجار غالي ********والرب ذم اللي لجاره يأذيه
٨ـوان شفت لك شخص من الحقد كالي ****جنب طريقه واطلب الله يشافيه
٩ـ ووصيك فيدينك تر العمر فاني ****وما يدري ابن ادم متى الموت يأتيه
١٠ـ ودرب المراجل لاتجي عنه غادي *من زل درب المرجلة وش تبي فيه
١١ـ والنار تقدح عند لمس الزنادي *****والطيب مقسوم لمن يجتهد فيه

١٢ـ وصمتك كثير يكسبك لحترامي ****وليا بديت بهرج فاحسب تواليه
١٣ـ وناسب نسيب كفو ماهو بداني *****ولاتقرب الهامة ولاتعتني فيه
١٤ـ فالمطالق اينسيك هم الزماني ******والى بغيته جاك من غير تدعيه
١٥ـ واللاش لو ميل عليك الزماني ******قام يتجنب منك واكثر دعاويه
١٦ـ واحذر من الزلةوخطر اللساني ******كم من قتيل من لسانه بلاويه
١٧ـ فاجدادك الشيبان نعم الرجالي *********بنوا لنا مجد تعلت مبانيه
١٨ـ عاشوا في الدنيا سنين وليالي ******ومامنهم اللي ينتقد من عوانيه
١٩ـ والقصر لو تبنيه عشر وثماني ******ما ينبني قصر بلا ساس تبنيه
٢٠ـ وأقبل تحيلتي وتقبل سلامي ******من والدك يوم استهاضت عباريه

محمد بن سالم الاحمري

اما شاعرنا الان فهو الشاعر محمد بن سالم ال صلفيح الأحمري .من قبيلة ال لصلع من قرية العطوف وهو ابن الشاعر سالم بن كرش السالف الذكر . ولشاعرنا محمد بن سالم عدة قصايد اوردت ما وصل الى يدي منها وما استطعت جمعه وقد عمل الشاعر في السلك العسكري ثم احيل للتقاعد واول قصيدة نوردها للشاعر قصيدة نضمها في سمو سيدي وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز في ١٤٢٣/٣/٦هـ حيث قال

١ـ سلمت يا امير وكفو الامارة ****والله من اصدوف الليالي يجيره
٢ـ سلمت يا امير يثنى وقاره ******له منزله بقلوب شعبه كبيرة

٣ـ نايف لمير اللي يقود الوزارة ***وأرسى قواعدها بعلم وبصيرة

٤ـ نايف لمير اللي حكيم قراره ***رجل المواقف بالظروف الخطيرة

٥ـ وعنده على حل المشاكل مهارة ***ويحل كل المعجزات العسيرة

٦ـ مدرك لمور بكل طيب وجدارة ****وكل موضوع بفكره يديره

٧ـ وعنده صفات الجود ماهي بعارة **عادات بوه وطبع كل العشيرة

٨ـ ابو سعود سعود ضيفه وجاره **يمناه في الجودات ماهي قصيرة

٩ـ يفرح به الهل البادية والحضارة *ويفرح به المضهود من كل ديرة

١٠ـ ويفرح به اشيوخ البلد مع صغاره*جمع المكارم كلها في ضميره

١١ـ وعسى الوطن ماينعدم من خياره *تسلم شيوخ يكملون المسيرة

١٢ـ من حط شعبه في محل الصدارة **يرعاكم الله يالوجيه السفيرة

١٣ـ اللي بلاده والمواطن شعاره **وعينه على كل الطوارف سهيرة

١٤ـ عساه يسلم هذه اكبر بشارة ****نقولها والله عليم السرير

١٥ـ وسلمت يا امير وكفو الامارة **والله من اصدوف الليالي يجيره

وكباقي ابناء هذا الوطن الغالي فقد تفاعل الشاعر بعد ما تعرضت له مملكتنا الغالية من تفجيرات وأعمال تخريب من فئة فاسدة الفكر وخارجة عنالجماعة متنكرة لهذا الوطن التي عاشت على ارضه وتمتعت بخيراته ثم قلبت له ظهر المجن ناهيك عما تحملت به من دماء ونفوس برئية ومعصومة فقد قال شاعرنا فب احداث العليا ١٤١٦/١٢/٢٦هـ

١ـ نحمد الله يوم طاب الحظ طاب ***وأنكشف ستر الجناه الخائنين
٢ـ نحمد الله يالوطن جيشك صلاب **والحرس والأمن ضد المعتدين
٣ـ كلنا جيش الفهد شيب وشباب ***وان دعا كل القبائل حاضرين
٤ـ كلنا شعب الفهد صور وحجاب ***دون قائدنا زعيم المسلمين
٥ـ كلنا ضد التفرق مانهاب *******مانطيع ابليس والمتهورين
٦ـ كلنا نمشي عل الرأي الصواب ****وان صعب حال فبالله نستعين
٧ـ كلنا للتضحية وقت الصعاب *******والوطن نفديه بالدم الثمين
٨ـ والمخرب ما حسبنا له حساب *****مايزهزعنا رجيف المرجفين
٩ـ والمخرب جعل رأسه للخراب ******ما يفرق بيننا اللص اللعين
١٠ـ ما درأ ان القصر باركان قطاب ****والبلد دونه رجال مخلصين
١١ـ ونجمنا متعلي فوق السحاب *******عزنا بالله وقائدنا الامين
١٢ـ وحمنا بالعدل ما هو بأنتخاب ***وأمرنا شورى على دنيا ودين
١٣ـ ودينتا السلام نحكم بالكتاب *****ن*تبع سنة نبي المرسلين
١٤ـ والصلاة على النبي سيد الاناب **والله يهدينا على الحق المبين

وللشاعر هذه القصيدة بمناسبة شفاء سمو سيدي الامير سلطان بن عبد العزيز بعد العملية التي اجريت لسموه عام ١٤٠٨هـ حيث قال :

١ـ سلمت ياسلطان من سو لقدار ****والله يعيدك للوطن بالسلامة
٢ـ سلمت ياشيخ وأمير ومغوار*من ال السعود اهل الوفاء والشهامة
٣ـ النائب الثاني ومن شوره اشوار**زعيم ما يجهل دروب الزعامة

٤ـ وزير جيش الحرب سيف وبتار ***يقدم ويلطم من ترك لستقامة

٥ـ وان جاه مضهود عليه الدهر جار **يستقبله في بهجة وإبتسامة

٦ـ ما واحد قد جاه ويروح محتار ***يرفع مقامه عز ربي مقامه

٧ـ صفات ابو خالد كما الوالد البار ***عليه من فعل المكارم علامة

٨ـ يفرح به المعسر ويفرح به الجار **ويذكره من نجد لأقصى تهامة

٩ـ ومن الوديعة للحديثة وعمار ****له عندهم دور رفيع زمامه

١٠ـ مواقفه معروفة مالها انكار ****ياقف ويافي ما توانت عظامه

١١ـ وله نظرة فوت على كل الانظار **طبائعه من طبع بوه وعمامه

١٢ـ متى على الله نستمع نشر الاخبار *بقدومكم فيه السعد والكرامة

١٣ـ بقدومكم يستبشر اكبار وصغار **والكفو مثلك واجب إحترامه

١٤ـ سلمت ياسلطان من سو لقدار ***والله يعيدك للوطن بالسلامة

مسفر محمد ناصر ال صلفيح الاحمري

هو مسفر بن كرش الاحمري من شعرلء وادي عبل بللحمر من قبيلة ال لصلع وهومن الشعراء الذين لم يحالفني الحظ في الحصول على قصائدهم بالرغم من ان هذا الشاعر موجود حاليا وقد طلبت منه تزويدي ببعض قصائده فاعتذر بكل لطف وقال انه لم يعد ينظم الشعر ولم استطيع الحصول على شي من شعره الا هذه القصيدة جادت بها قريحته عندما توفي الشيخ علي بن عبدالله بن محيا شيخ

شمل قبائل بللحمر رحمه الله .ومن ابيات هذه القصيدة تلاحظ انها جادت بها قريحة شاعر يتذوق الشعر قال فيها :

١ـ ياالله ياعالم بكل وحـــاله ***تحسن عزاء من روعته الليالي

٢ـ تحسن عزاء من عبرته رأس ماله *ويصك بالكف اليمين الشمالي

٣ـ يوم الاحد ستة عشر في كماله ****جانا خبر فرقا عزيز وغالي

٤ـ وفاة شيخ وسع الله مجاله ****في جنة الفردوس برد وظلالي

٥ـ إبن محيا شيخ شمل الرجالة ****ماهو مشاييخ الدبش والحلالي

٦ـ شيخ على العليا ينوخ جماله ****ويشد لدروب الجميل الرحالي

٧ـ ماهو من اللي يكسبون الفسالة **ويراوغون من الحمول الثقالي

٨ـ حكامنا شهدوا له أهل العداله ****أنه من أهل الدين والأعتدالي

٩ـ وشدوا رجال الحجر عما مضى له **مواقفه معروفة اول وتالي

١٠ـ ولاحد غيره زمانه صفاله ******ما واحد الا ذاق مر وحالي

١١ـ مرحوم وشبور الظفر في عياله***وإخوانه اللي مثلهم ما يبالي

١٢ـ والشيخ منصور المكلف بداله *** ما فيه نار الا تبي من يصالي

بعض العادات والتقاليد بوادي عبـــــل بللحمـــر

كسائر مناطق المملكة العربية السعودية فان وادي عبل بللحمر يزخر بكثير

من العادات والموروثات التي رسمها الأسلاف وسار عليها الأخلاف

من بعدهم ولا شك أن الكثير من
هذه العادات قد بدأت تضمحل مع الأجيال الخلف مقارنه بما كانت عليه سابقا ومنها

١ ـ الرفـــــــــــدة

وهيَ عندما يولد إبنا لأحد الأسر فإن جد المولود لأمه أو خاله ، يحضرون لزيارة هذا المولودبموعد مسبق من أبيه وغالبا ما يكون ذلك في مجموعه من الناس معهم شاعرهم في عرضه ويحضرون بعض المال بمثابة هديه لهذا المولود والناس يتفاخرون بخال هذا الولد حيث هناك إعتقاد سائد لديهم بأن الولد يأخذ من صفات خاله صالحه أو طالحه ولعله يؤيد ذالك حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال (تخيروا لنطفكم فأن العرق دساس) والله اعلم وقد يشمل ذلك السموة عندما يسمي الاب ابنه بأحد الناس فيعتبر ذلك مفخرة للمسمى به ويدخل هذا في ما يسمى الرفدة .

٢ـ العثامة او البرهة

وهي ذهاب مجموعة من الناس الى شخص او الى مجموعة من الناس ليضيفوهم مرغما اخاك لابطل وسببها عندما يخطئ هذا المظيف على الغير بكلام أو بفعل أو نحوه

فإنه يقوم بعمل هذه الضيفه تأديبا له وعبره لغيره لعدم التكرار ولعلها تشبه في وقتنا

الحاضر الغرامه على الإنسان ، إذآ فهذه من الأمور التي تنظم حياة الناس وإن إختلف الأسلوب، فتحفظ الحقوق وتحفظ الأعراض وتحفظ لكلا كرامته

٣ـ الشيخة (بكسر الشين وتشديد الياء وفتح الخاء)

وهي ما يقدمه الإنسان لطرف ثاني وهو بمثابة الإعتذار أو الإعتراف بالخطأ وتختلف حسب نوع الخطأ فقد تكون الشيخه بذبح ذبيحتين أو أكثر ، وقد يكون بتقديم بعض قطع

السلاح مثل الجنبية أو البندق وقد يرافقها اليمين بعدم الرضاء بما حصل ويفرض الشيخه رجل أو رجال يدخلون في الموضوع بنية الإصلاح وقطع الخصام

٤ـ الخرص (بفتح الخا وتشديد الراء)

وهي الضيفه المقدمه للضيوف من أهل القرية وهذا من باب التعاون فلكل قرية رجل يقوم بعملية تسيير الخرص على جماعته بشكل عادل ويعرف هذا الانسان باسم (المدول) بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع سكون الرابع .

وقد يسمى في اماكن اخرى باسم اخر . وهذا الانسان عندما يحضرون الضيوف فان مهمته توزيعهم على اهل القرية بحيث يعرف من سبق ان أدا خرصه ممن بقي بحيث يوزعون الضيوف على حسب عددهم ان كانوا كثير فان اهل القرية كلهم يشتركون في ضيفتهم وان كانوا قليل فيضيفهم العدد الكافي من اهل القرية ومن بقي لم يضيف فان دوره قادم مع ضيوف اخرين . اما طريقة توزيع الخرص (او الذبائح) فأنها تكون على اساس مساحة المزارع لكل انسان فصاحب المزعة الكبيرة قد يذبح ذبيحتين او ثلاث او حتى اربع وربما اكثر ومن الناس من لايقدر خرصه الا بربع او نصف ذبيحة فتجمع عليه حتى تكتمل ذبيحة كاملة ثم يذبحها يقول الشاعر في خصوص ذلك

١ـ ادعوا لنا الطين يحضر في مشورتنا **ادعوا لنا الطين فان الطين حمالي

ويقصد بالطين أي المزرعة والمعنى صاحبها

٥ـ العشـــــــــــــــــــر

(وجميعها بالفتح)وتشابه في عصرنا الحاضر المالية والعشر هو كمية من حصاد المزارع في كل قرية توضع في مستودع للقرية بعد ما تؤخذ من المزارعين يشرف عليه

رجال مستأمنين وعندما يحصل على اهل القرية شان يأخذون من هذا العشر ويصرف لهذا الشأن بأسم العامة

٦- الحفـــــــرة

(وجميعها بالفتح) وهي ذبيحة تذبح عندما يتوفى احد الناس وتقدم لمن قاموا بحفر القبر والدفن وإن كانت هذه ليست من الشرع والله اعلم ولكنها كانت تقدم للناس في وقت جوع وفقر خصوصا اذا عرفنا ان حفر القبور كان فيه نوعا من الصعوبة لعدم توفر الات الحفر الحديثة فكان الحفر متعبا وشاقا ولكنها بدأت تختفي هذه الايام اذ أصبح أهل الميت يقومون بتوزيعها صدقة على المحتاجين على نية الميت

٧- ذبيحة عرفـــة

حيث ان بعض الاسر لديها عادة من قديم وهي ان تذبح ليلة عرفة ذبيحة وتوزعها على الناس المجاورين يوم التاسع من ذي الحجة أي عندما يقف الحجاج بعرفة

٨- الفريـــــــض

(بفتح الفأ وكسر الراء وتشديد اليأ وسكون الضاد) وهو رجل يتفق الاخصام على تفويضه بحل الخصام بينهما وهذه التسمية تعني ان هذا الرجل له كامل الصلاحية في ان يفرض على الاخصام ما يراه مناسبا

لحل قضيتهم وليس لا حد ن يتأفف من ما يفرضه الفريض خصوصا
اذا سبق ان وافق الجميع على هذا الفريض ومن المعروف ان هذا
الفريض من اهل التجارب واهل الرأي ومن وجها الناس وهذا
معروف في جميع مناطق المملكة وقد حدثني احد الناس بقصة
حصلت وحلها الفريض حيث قال : يذكر ان
وعة من الناس وصلت ضيوف الى احد الناس فرحب بهم وادخلهم
بيته وشرع في تجهيز طعامهم وقد اسند الضيوف رماحهم الىاحد
اروقة البيت وكان لدى المضيف طفل صغير فأتت رياح قوية حركت
جوانب البيت فسقطت الرماح على الطفل الصغير فقتلته فتأثر الضيوف
من هذا الموقف ولكن المضيف حمل الطفل الى احدى زوايا البيت وقدم
الطعام لضيوفه وبعدها لمح الرجل الى مطالبته بدية ابنه معللا ذلك بأن
سبب موت ابنه هو إهمال منهم فأختلفوا في الامر وأخيرا اتفقوا ان
يحل وضعهم فريض يرتضيه الطرفان فذهبوا الى رجل معروف في
هذه الامور وشرحوا له القصة وكان الفريض رجل فطين ممارس لمثل
هذه الامور فقال اسمعوا قول الفريض :اما ابن فديته مقسمة اثلاث

فثلث على الرياح

وثلث علىاهل الرماح

وثلث على اهل المراح

وهذه من القصص التي ابدع فيها الفريض

٩- الزراعة والآ تهـــــــــا

وكما قيل ان الحاجـة ام الاختـراع فـان النـاس بطبعهم وبمعاصـرتهم الحياة لابد لهم من ان يستعينون ببعض الالات في حياتهم اليوميـة اما ورثوها من الأبـاء والاجداد او طوروها بأنفسـهم مثل ادوات الزراعة حيث ان الزراعة كانت مصدر العيش للسكان اوالسواد الاعظم منهم ومن الالات الزراعية مايلي :

١- المحـــــــــراث

وهو الة خشبية تجرها الثيران لشق الارض للزراعة وهي عبارة عن فرع

شجرة وغالبا تكون من الشجر المشهور بقوتـه مثل العتم او الطلح والمحراث يتكون من عدة اجزاء وهي

ا- الشغبة وهي الجزء الاساسي للمحراث

ب - السحب وهو قطعة مثلثة الشكل من الحديد تثبت في مقدمة الشغبة وعند ما تسحبها الثيران تنغرز في الارض لشقها

ج - الوصلة عبارة عن وصلة خشبية طولها حوالي المترين تثبت في الشغبة وتمتد من بين الثورين حتى تربط بالمضمد بحبل يسمى الرهان

د ـ اليد قطعة من الخشب طولها مترا واحد وفي نهايتها فرع صغير فهي تقارب حرف الراء باللاتيني r يمسك بها المزارع خلف الثيران عندما يحرث الارض لتوجيه المحراث ونقله من مكان الى اخر

هـ ـ الأديار ومفردها دير وهي عبارة عن قطعتان من الخشب تثبت على جوانب المحراث لتساعد على تثبيت السحب

٢ـ المضمد وهو عمود من الخشب ايضا بطول حوالي ١٥٠سم يوضع على رقبتي الثورين ويثبت بأعواد صغيرة تتدلى من يمين وشمال رقبة الثور وتربط بحبل صغير من اسفل الرقبة يسمى المخنق وتسمى هذه الاعواد المقارن

٣ـ الغمامة بضم الغين وهي عبارة عن شبكة من الليف او نحوه توضع على فم الثور لتمنعه من اكل الشجار او المزروعات عندما يمر من جوارها وتسمى الخاصة بالجمل فدامة وتكون للجمل غالبا مصنوعة من اسلاك الحديد

٤ـ العرقة وهي عصا يربط بطرفها عدة أشرطة من الجلد تضرب بها الثيران اثناءالحرث

٥ـ المدمس او المدسم وهو عبارة عن لوح خشبي طوله حوالي المترين تجره الثيران خلفها ويعتليه المزارع لتسوية الارض بعد حرثها

أ ـ المجرة وهي فرع شجرة بطول المترين في نهايتها فرعين تقارب حرف Y باللاتيني تصل بين المدمس والمضمد

٦ـ المحر وهو لوح خشبي يستخدم لتسوية الارض بعد الامطار السيول

٧ـ المسقاة او المسحاة وهي الـه تستخدم للزراعة وخصوصا تعديل الماء اثناء سقيا المزارع

٨ـ الحكل وهو مثل المسحاة لكنه اثقل

٩ـ الغرب وهو عباره عن كيس من الجلد مفتوح الطرفين مخروطي الشكل نوعا ما لنضح الماء من الآبار ومن إجزاءه الغفرة وهي الطرف الأضيق منه والعرقاة وهي خشبتان متقاطعتان لتبقي طرفه الأوسع مشرعا ويربط فيها أحد الحبال وهو الرشاء أما الحبل الاخر وهوويعرف بالسعن فيربط في طر فه الاضيق وعنما يغمر في الماء داخل البئر ويمتلي بالماء تجدبه البقر

او الجمال فيصبح على شكل حرف U باللاتيني ليبقى الماء فيه حتى يصل الى سطح البئر ومن ثم يصب ما فيه من ماء ويعود مرة أخرى

١٠ـ القتب

وهو اداة من الخشب والجلد تثبت على طهر الثور او الجمل لتربط بها الحبال لجدب الماء من الابار

١١ـ المفرقة

وهي غصن شجرة يوضع في نحر المحراث ليقوم بتوسيع الشق في

الارض لثناء الحرث

١٢ـ المدوسة وهي صخرة على شكل كيس الاسمنت تسحبها الثيران

على الغلة الزراعية في الجرين لفصل الحب عن سنبله

١٣ـ المقلب (بسكون القاف) وهو فرع من شجرة بطول المترين وله

طرف فيه فروع يستخدم لتحريك الغلة الزراعية في ارض الجرين إما

لجمعها او لتعريضها للشمس

١٤المخباط وهو عود من الخشب طوله تقريبا مترين يضرب به

بواقي الغلة الزراعية في الجرين

١٥ـ المعلم (بسكون العين) وهو عمود من الخشب يوضع بجوار

الغلة بعد دوسها اثناء الذراة لفصل الحب عن التبن

١٦ـ العجلة وهي دولاب من الخشب يصنع بطريقة هندسية رائعة

وتسحب من عليه الحبال لنضح الماء من الابار بسهولة وأفضل انواع

الشجر لصناعنها شجر الغرب

١٧ـ الدراجة وهي عبارة عن جسم اسطواني الشكل بقطر ٢٠سم

تقريبا وطول ٧٠سم ولها نفس وظيفة العجلة وبطرفيها قطعتين من

الحديد ترتكز عليها

١٨ـ الاضلاع وهي أعواد خشبية بطول المتر وعشرين سنتيمتر ولها ثقب في اسفلها ترتكز عليه العجلة او الدراجة فهي عبارة عن محاور لها

١٩ـ الحاملة وهي عمود من الخشب الضخم تعترض فوق البئر لتحمل الات النضح
وهي العمود الفقري لهذه الالات

٢٠ـ العمامة كذلك عمود خشبي موازي تماما للحاملة به عدة اخرام تدخل بها الإضلاع حيث تكون العجلات بين الحاملة والعمامة

٢١ـ المفرش عمود خشبي يوضع بستوى البئر ترتكز عليه الاضلاع التي تحمل الدراجات حيث ان الدرجات تقع بين الحاملة والمفرش

٢٢ـ القرون عمودان من الخشب تركزان على طرفي البئر لتثبيت ماسلف كله

٢٣ـ المشنة هي المنطقة التي يصب بها الماء عند خروجه من البئر وتوزيعه على المزارع

٢٤ـ المجراة : اخدود صغير يمر به الماء للمزارع وهي متعارف عليها سلفا وعلى أماكنها التي تمر منها وقد تكون تعبر عدة مزارع وعنما تحرث تلك المزارع فانها تعاد تلك المجاري في اماكنها ولا يستطيع احد من الناس تحويلها من مكانها او إزالتها ومن يفعل ذلك

فانه يقوم بالحق وقد تصل الى ذبح ذبيحة ونحوه (اقول هذا سابقا اما الان فأصبح بدلا عنها مواسير المياه وتعدلها كيف تشأء)

٢٥_ المحالة :وهو الجزء الذي يفتح من من جانب المجراة لتحويل الماء للمزارع المجاورة ويشابهه في وقتنا الحاضر القسام في الانابيب وله اسم دارج عند الناس هو الخرزة

٢٦ـ المساوري بنائين يرتفعان على طرفي البئر بحوالي المترين ونصف المتر تسند عليها الات نضح الماء من الأبار

٢٧ـ المنحى هو ممر عرضه حوالي المترين وطوله بنفس طول البئر تتحرك فيه الثيران ذهابا وإيابا لرفع الماء من البئر وغابا يكون مغطى بالاشجار لتوفير الظل لمن ينضح الماء والمنحى دائما يكون منساب ومنحدر عكس البئر لجعل سحب غروب الماء سهل نوعا ما على الثيران

٢٨ـ الرد بتشديد الراء . وهو علامة توضع في نهاية المنحى لتقف الثيران عندها فلا تتعداها حيث ان الرد يزيد بعدا او قربا من البئر على حسب ارتفاع الماء في البئر .فالرد في تناسب عكسي مع الماء في البئر

طريقة الزراعة

أما كيفية زراعة الارض وحرثها فان المزارعين يتفاوتون في خدمة الارض من مزارع لاخر ولكن الغالب ان المزارع إذا اراد ان يحرث ارضه للزراعة فكل نوع من الحبوب له طريقته الخاصة فإذا رغب في زراعة البر أو الذره بنوعيها فإنه يقوم بسقيا المزرعه أولا بعد حرثها وتقسيمها إلى أقسام متساويه تسمى القصاب بكسر القاف وفتح الصاد ومساحتها حوالـــــي

٣م في٣م ثم ينتظر حوالي أسبوع ثم يقوم بحرثها بغرض إبادة ما ظهر فيها من شجيرات صغيره ثم يقوم في اليوم الثاني ببذر الحب وحرث الأرض عليه ثم يدمس المزرعه بالمدمس

لتسويتها ويقسمها إلى أقسام متساويه وهنا تخرج الثمره طيبه وجيده لأنه خدم الأرض قبل وبعد حرثها ، أما إذا رغب في بذر الشعير فأنه يبذره في الأرض ثم يقسمها إلى قصاب ثم يسقيها بالماء . وهذا ينطبق على على زراعه السقا التي تروي الآبار . أما العثري وهو مايسقى بالمطر فأنه يبذر بعد هطول المطر .

المساكن في وادي عبـــــــل

إن المساكن بوادي عبل قديما فلها شأن من حيث من يقوم بها من بنائين مهرة ومن حيث طريقة إنشائها والاعتناء بها وسبكها بطريقة

تكاد تكون متميزة في هذه المنطقة عن غيرها فتجد في منطقة وادي عبل بللحمر المباني القديمة جدا والتي لايعرف تاريخ بنائها بالضبط إلا بالحدس والتخمين فلا تكاد تجد قرية من قرى وادي عبل الا بها م هذه الابنية الشامخة وكل بناء له تاريخ حافل به حتى ان بعضها نظمت فيه اشعار ومن سكان المنطقة من برز في بناء هذه المباني ويعرف بأسم الباني وهو الشخص الذي يقوم بالبناء وليس كل انسان يستطيع ان يعمل عمله وكل بناء له طريقته الخاصة حتى قد يجد الانسان الحاذق سهولة في معرفة من بناء هذا البناء وهذا الشخص الباني هو انسان مكرم طياة عمله في انشلء البناء لدى الناس وله عند لانتهاء مايسمى بالمكسى أي ثوب وشماغ ومشلح ونحوها بالإضافة الى الاجرة التي تختلف من زمن لزمن ومن ضخامة بناء الىاخر وللباني مساعدين في عمله فمنهم

الكاحل وهوالذي يقوم بسد الفراغات التي توجد بين الاحجار الكبيرة اثناء البناء من الجهه الخارجية للبناء وبطريقة تظهر البناء أكثر جمالا وقد يتفننون في رص الكحل فيزينون حواف النوافذ بحجر المرو الابيض بأشكال متعددة وزخارف متنوعة .

وهناك من مساعدي الباني رجل اخر او أكثر من رجل اسمه الملقف أي المناول ووظيفتهم إيصال الاحجار والخلب(الخلب هو الطين

المعجون بالماء ويوضع بين الاحجار لزيادة تثبيتها)حيث يقوم الملقف او الملقفة برفع جميع متطلبات البناء من الارض الى اعلى البناء .

ولاشك أن المشقة حاصله لصاحب البناء من أحجار يستغرق جمعها وتكسيرها ربما عاماً كاملاً أو أكثر وأخشاب وجريد(أعواد خشب صغيره توضع فوق السواري الكبيره في أسقف البيوت)

وهناك أسماء لجميع غرف البيت في هذه المنطقه ولربما هناك أسماء لبعض القصور وأبنيه وهي على سبيل الأمثله لا الحصر مايلي:

معجب وهو قصر يقع في قرية مسفره

مساعد وهو قصر قديم بقرية آل تاجر

ودامغ وتمنيه وقصبة ال عواض وهي قصور بقرية آل زيان

والمشرفين بقرية الصره

ومن أسماء غرف البيت مثلاً:

المدنا وهو ما يقابله حاليا المقلـــــط

والباسوط وهوما يقابله حاليا الصا لــــه

والشنعه وهو ما يقابله حاليا بيت الدرج

والسفلي وهو ما يقابله حاليا البـــادروم

والعلوي وهو ما يقابله حاليا الملحـــق

والغرة والعشارية والرباعه وكلها غرف في البيت

ولاشك أن تصميم القديم في المنازل بهذه المنطقه يوحي لك بعده أمور

فتلاحظ التراص والتقارب في إنشائها إلى حد كبير بحيث قد يستفيد سكان البيتين والثلاثه من الجدار الواحد بينهم وهكذا وقد يدل على المحبه والموده بينهم ونبذ حب التملك والأنانية ،و روح التعاون بينهم قويه حتى الوليمه في القرية الواحدة بذبيحة واحدة تكفي رجالها ونسائها بطريقة القسمة وتلاحظ كذلك في إنشاء المنازل صغر حجم النوافذ أو ما تعرف بأسم القتر ومفردها(قتره) فهي صغيرة الحجم لوجود الخوف والغارات بهذه المنطقه قبل أن يشع الأمن ببزوغ العهد السعودي الميمون الذي ضرب بأطناب الأمن ، حتى أصبحت مثلا سائراً في كل أنحاء العالم ولله الحمد فقد تنام أو تذهب لعملك وباب سيارتك أو منزلك مفتوح وفيها أثمن الأشياء فلا يلجه أحد ، أليس هذا الأمن الذي ننعم به من نعم الله علينا بهذه البلاد؟ .. بلى والله.....

الأشجار والنباتات بوادي عبل

تزخر منطقة وادي عبل بأنواع كثيرة من الأشجار والنباتات في الجبال وفي حواف الأوديـــة

والمزارع ومنها ..

١ــ التين : أو ما يعرف حاليا بالحماط (البلس) وهي شجره ذات أوراق وارفه تتفاوت في الأرتفاع وقد يصل إرتفاع بعضها إلى حوالي ٢٠م وتنتشر غالبا على جنبات الأودية حيث تنبت تلقائيا ومنها ما

يزرع في المزارع ولها ثمار موسميه لها ألوان عده منها الأخضر والأسود والأحمر وثماره فاكهة طيبه وهو علاج للإمساك ١ وبهذه الشجرة عصارة بيضاء تشبه الحليب تسبب حكه شديدة إذا لمست الجلد وتؤذي العين وتتكاثر بواسطة الأغصان عندما تغرس في الأرض

٢- الفركس: (الخوخ) شجره ترتفع عن الأرض حوالي ٦م ولا تنبت إلا في المزارع بواسطة النوى ولها ثمار ذات رائحه زكيه بداخلها نواه وهي عدة أنواع منها الأحمر والأبيض والعرشي والفدري

٣- العنب : وقد إشتهر وادي عبل بللحمر بالعنب حيث ذكر ذلك علامة

١- أنظر التداوي بالأعشاب للدكتور / أمين رويحه ص٩٦

اليمن ولسانها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب حيث قال (فأول بلاد الحجر من يمانيها عبل وادي فيه الحبل)١ والحبل هو شجرة العنب٢ حيث لازالت غواشي العنب أو أثارها موجودة في هذا الوادي

٤- البرشوم وهو فاكهه ويسمى في غير تلك المنطقة (التين الشوكي) وهو أكثر من أن نوصفه

٥- النيم وهو شجره بريه لها ثمار كحب البازلاء أو أقل به حموضة وقساوة

٦- الطلح وهو شجر معمر يرتفع عن الأرض أكثرمن ١٠م بعض الأحيان وذا

شوك قوي يستفاد منه في إطعام الإبل وفي سقوف المنازل و الأبواب وأدوات الزراعة

وهناك أشجار كثيره أخرى مثل الحدق والعرفج والرفرف والعبب والعوشجز والطباق والسوسي واللصف والمليان والهدال وهو نبات لا ينبت لوحده بل ينبت على أغصان الأشجار . وغالبا ما يكون دليلاً على قرب نهاية الشجرة التي يظهر عليها ....

وغيرها كثير جداً وهذا يحتاج إلى بحث مستقل

الأوديه في وادي عبل

وادي عبل هو المجمع الذي تصب فيه الأودية الآخرى حيث سبق أن أشرنا أنه يبدأ من جبال الضحي في أعلى منطقة عبل غرباً ، وينحدر شرقاً حتى بن هشبل وله روافد من الأودية منها

١ـ وادي ظبي حيث يخترق قرية آل زيان حتى يلتقي مع وادي الضحي في قرية آل زايد وقد أقيم سد زراعي في أعلى وادي ظبي لتخزين مياه الأمطار

٢ـ وادي الخديله بقرية آل زيان ويلتقي بوادي ظبي بنفس القرية ثم يتجه معه إلى وادي عبل

٣ـ شعب بن حرس ويلتقي مع وادي عبل في قرية آل حرس

٤ـ شعب ذا الشث ويلتقي مع وادي عبل في قرية آل عبيد

٥ـ شعب ذا المسلم ويلتقي مع وادي عبل في قرية آل عبيد

٦ـ شعب ابن الفليت ويلتقي مع وادي عبل في قرية ال تاجر

٧ـ ذا اللصف ويلتقي مع وادي عبل في قرية ال تاجر

٨ـ وادي خبـــاب ويلتقي مع وادي عبل في قرية العطوف

٩ـ شعب ظلمه ويلتقي مع وادي عبل فـي قريـة مسفره ثم تتجـه جميعا إلى الخنقه ببلاد بني ثعلبه ثم بن هشبل إلى بيشه .

١ـ أنظر كتاب صفة جزيرة العرب صـــ٢٣٤ــــ

٢ـ لسان العرب لابن منظور الجزء الثالث صـــ٣١ــ

الجبال المشهورة في وادي عبل

١ـ عقران جبل شاهق بأعلى وادي عبل غربا مشرفا على تهامـه. من قمته تستطيع أن تشاهد خميس مشيط وأبها و وادي بن هشبل وباحة ربيعه و رفيده و الغال خصوصا إذا أستخدمت المقرب ويقع هذا الجبل غرب قرية آل زيان وقد قيلت في ها الجبل بعض القصائد مثل (بديت مـن عقـران شـف المبـادي *وآرى بـلاد الغـال وآرى قصـوره و(وصل عقران بهجة كل خاطر**** نائف معتلي فوق الصدائر) ويطل جبل عقران غربا على وادي أثايب وجنوبا على وادي تيه

ومن الجبال كذلك جبل مقصورة وجبل ال حامي وجبل النائف وجبل الحيد وحيد علي بقرية ال زيان . وجبل الطويل بقرية الصرة وجبل القزعة بقرية ال حرس والذراع بأل جعال وذا العراب والدمحة بال عبيد والاعرف والغرابة بأل تاجر والعجمة بالعطوف وذا النمل بمسفرة وغيرها كثير لم نسطرها تقصير مني ونسأل الله القبول وان يجعل عملنا هذا في رضاه

المصـــــــــــــــادر

١ـ صفة جزيرة العرب . للحسن بن احمد الهمداني

٢ـ صفحات من تاريخ عسير . للدكتور /غيثان بن جريس الشهري

٣ـ المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر . لعمر غرامة العمروي

٤ـ المعجم الجغرافي في منطقة عسير. لعلي إبراهيم الحربي

٥ـ تاريخ رجال الحجر . لسعيد بن عوض بن رداد الأسمري

٦ـ مذكرات تركي الماضي . لتركي الماضي

٧ـ موجز تاريخ وأحوال منطقة عسير . للدكتور /عبدالله سالم القحطاني

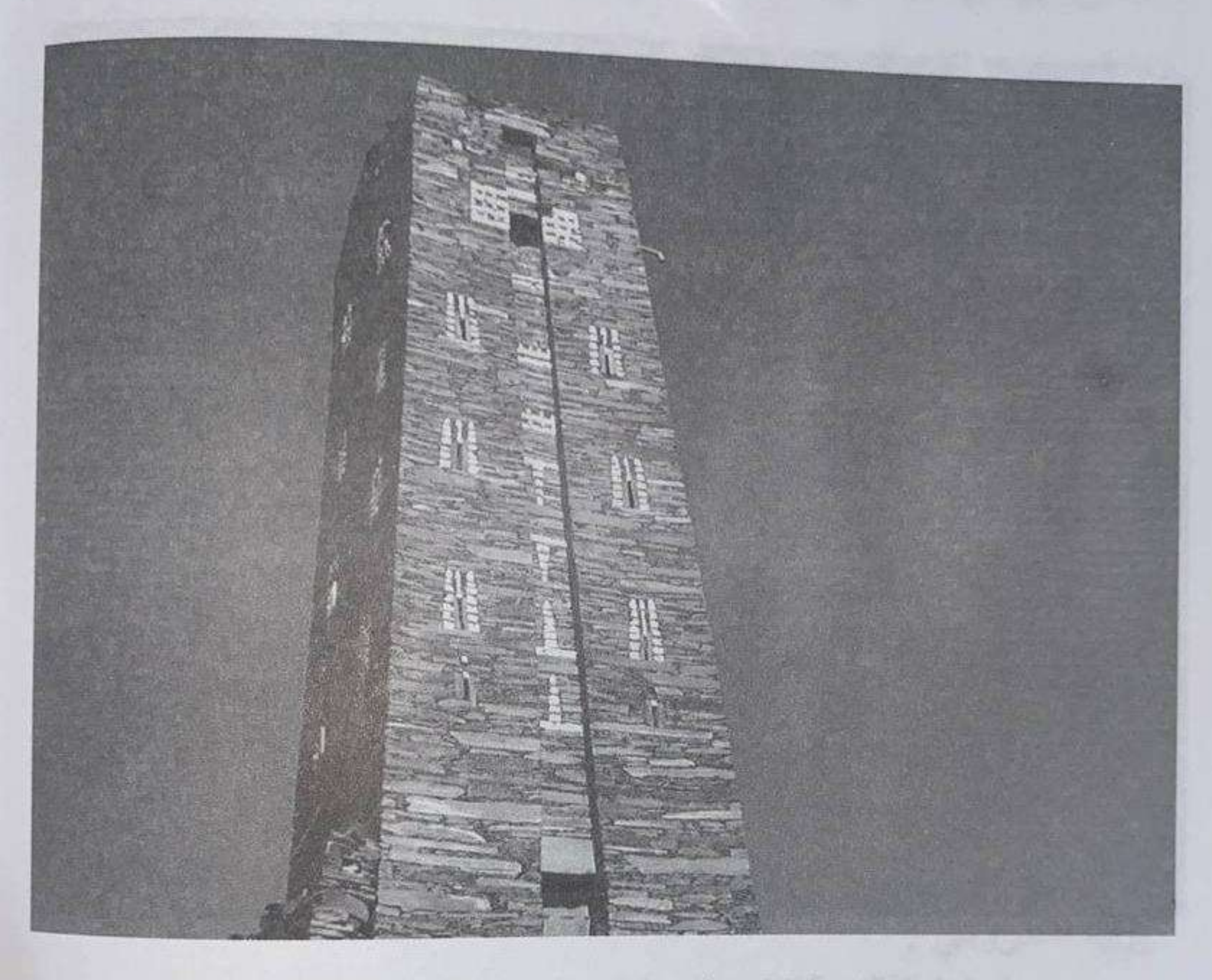
٨ـ الحروب التركية في المنطقة الجنوبية .لعبدالهادي عبدالله الشهري

٩ـ مذكرات سليمان شفيق باشا متصرف عسير .الناشر نادي ابها

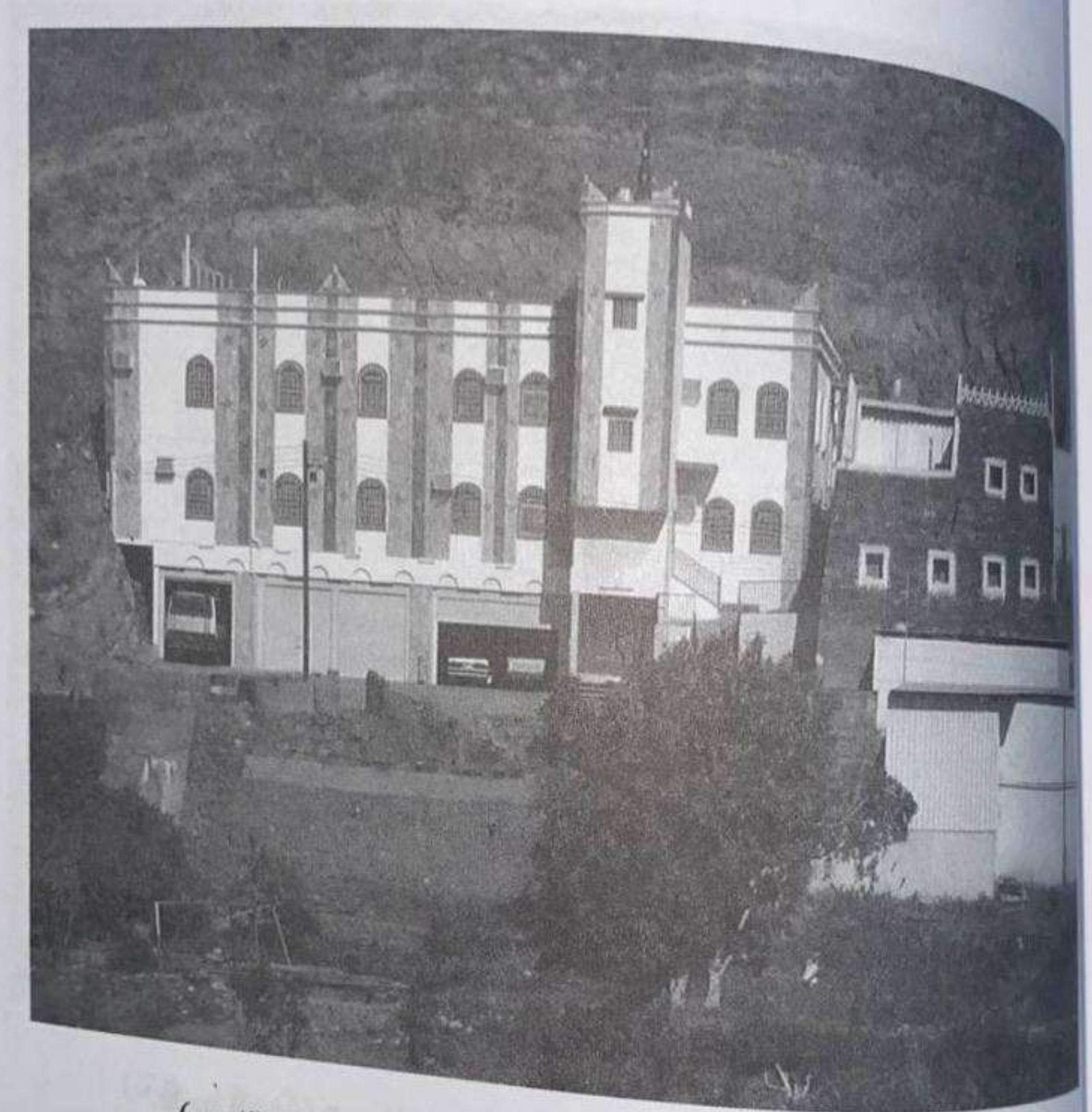
١٠ـ تاريخ عسير في الماضي والحاضر .لهاشم النعمي

الفهـــــــــارس

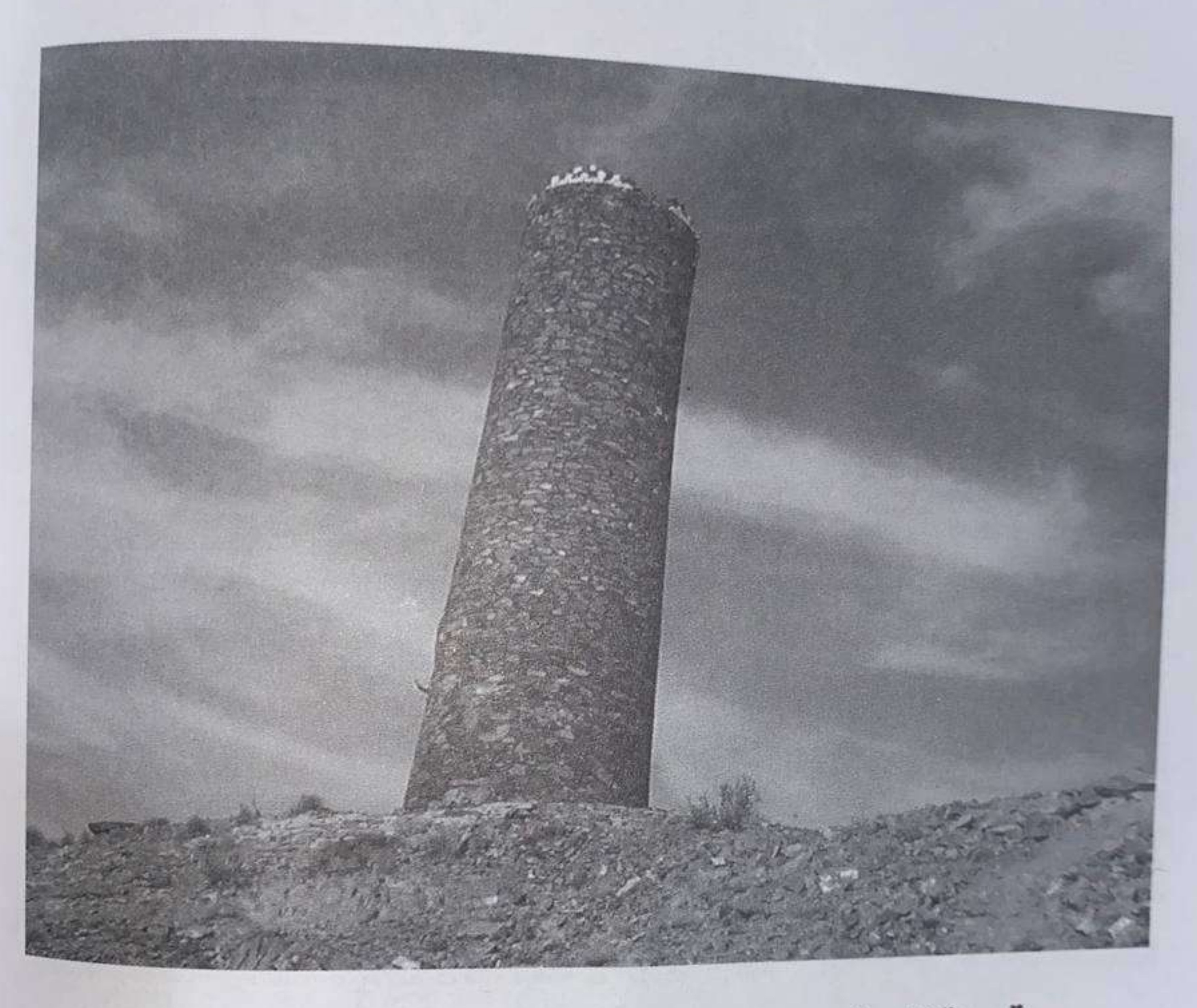
وها نحن قد وصلنا الى نهاية هذا العمل مع الاعتراف بانه لايبلغ



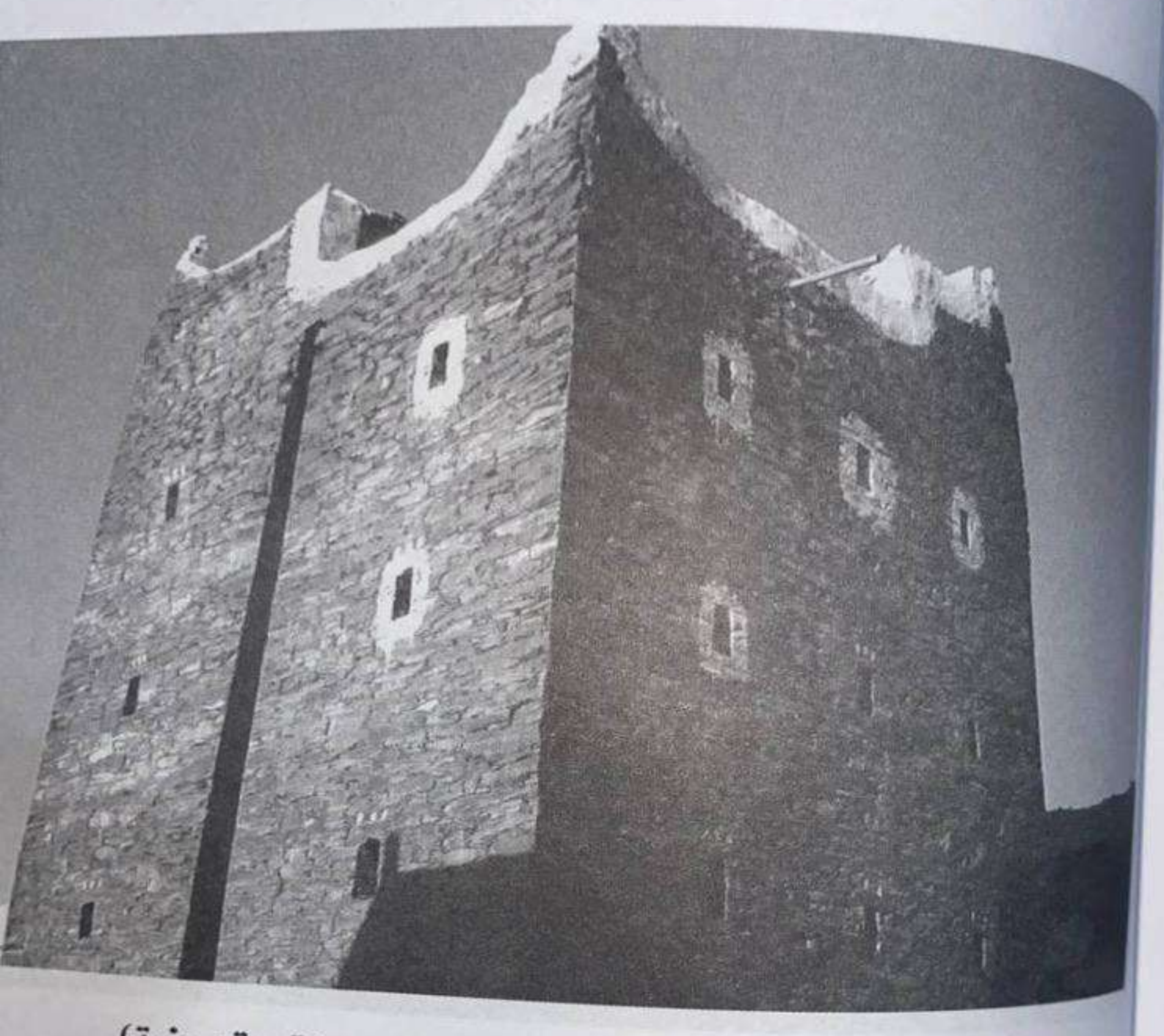
احد الابنية الاثرية بوادي عبل بللحمر (قرية آل زيان)



تمازج الماضي والحاضر بوادي عبل بللحمر (قرية آل تاجر)



قصبة اثرية بوادي عبل بللحمر (قرية العطوف) ولازالت
جدرانها متماسكة رغم قدمها وهي مبنية بطريقة دائرة غاية في الاتقان



(معجب) احد القصور الاثرية بوادي عبل بللحمر (قرية مسفرة)